الی معمولها نحو افضل القوم هاشمی الاب ومعروف الصدق عارف
جیبه ومن احکامها افادة التخفیف فی المضاف بحذف التنوین
ونونی التثنیة والجمع او فی المضاف الیه بحذف الضمیر نحو الحسن الوجه
او فیهما نحو حسن الوجه واما الضارب الرجل فمحمول علی الحسن الوجه
والضاربک علی ضاربک فامتنع الضارب زید خلافا للفراء ولیس له
الواهب المایة الهجان وعبدها لجواز التحمل فی المعطوف ما لا یحتمل
فی المعطوف علیه وقال المبرد ان عبدها فی معنی عبد المایة وهو فی
قوة المحلی باللام فیصح بخلاف العلم وازالة القبح والتجوز نحو مررت
بالرجل الحسن الوجه لانه برفع الوجه یرتفع ضمیر الموصوف فیقبح وبنصبه

بنصب الجزء باجراء القاصر مجرى المتعدي فيجر الجزء لان الهما و

المضاف فيهما كالمضاف في المعنى وذهب البعض الى ان المضاف

بالمعنوية قد يكون كالمضاف ايضا ويؤيده رب شاة وسخلتها

وقلما يقع الفصل بين اسم الفاعل المضاف الى مفعول

تعقب

بمفعول آخر وجار مجرور نحو زيد معطي درهما او في الدار عمرو

الصحيح ونحوه اذا اضيف الى الياء يكسر نحو غلامي ودلوي و

آخره الالف غير هذيل نحو عصاي كالف التثنية وفاقا ويجب

ادغامه واوا او ياء ويبقى فتح ما قبلها نحو مصطفي ويقلب ضمه

كسرا نحو مسلمي والياء بعد الساكن تحرك وبعد المتحرك تسكن [illegible]

ويقول

ويقول المبرد في ابي واخي ابيّ واخيّ بالتشديد وقوله الى مالك

يحتمل الجمع فلا دليل له فيه وفيّ في فمي فصيح تذنيب وفيه لغتان

الكلام الاول في التابع وهو كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة

وهو خمسة النعت والتاكيد والبدل والعطف البيان والعطف

بالحرف فصل في النعت وهو تابع يدل على معنى في متبوعه او متعلقه

والاول فعلي والثاني سببي والفعلي يطابق المنعوت اعرابا

وتنكيرا وتعريفا وافرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا نحو قتل

زيد الشجاع قريتين مملوتين برجال سارقين ونحو برمة اعشار

محمول على كون الاعشار مفردا او تقدير الجمع اي اجزاء برمة

ويجوز تعدده وكونه جملة خبرية للنكرة واقامته مقام المنعوت

ويمتنع كونه اوكون منعوته ضميرا ولذلك امتنع الاخبار بالذى

عن احدهما دون الآخر ويجب كون الموصوف اعرف او مساويا

فى التعريف شعر واعرف من بين المعارف كلها ضماير فالا

علام فاسم اشارة فذو اللام فالموصول ثم مضافهما وفيه

خلاف البعض فادر اشارتى فلا ينعت العلم الا بالمضاف الى الضمير

ولا ذو اللام الا بمثله او بالمضاف للمعرّف او الموصول ولا يوصف

اسم الاشارة لابهامه الا بذى اللام لانه مبين الجنس ويجوز

الفصل بينه وبين المنعوت بالاجنبى نحو افى الله شك فاطر السموات

واو

واذا اجرى المنعوت على نعته فالمختار كونه عطف بيان ويجوز

الابدال ان صلح النعت ان يباشره العامل نحو عرف العاقل زيد

ويجوز القطع بتقدير المبتدا او اعنى او امدح او اذم او ارحم اذا

كان الموصوف معلوما قبله حقيقة او ادعاء نحو الحمد لله الحميد او اعوذ

بالله من الشيطان الرجيم ومررت بزيد المسكين والنبي يطابق

المنعوت في الخمسة الاول وفي البواقي كالفعل الا نحو مررت

برجال قعود غلمانهم ولا يكون الا المشتق او الاسم المنسوب

نحو رايت رجلا بصريا خليليه ولا يقع افعل التفضيل في غير مسئلة

الكحل والحق ان اطلاق النعت على النبي مجرد اصطلاح لانه

ما لم يقم معنى بالمنعوت لا يصح كونه منعوتا به الا ان يرجع الى ما قال
السيد السند قدس سره في بحث الدلالة ان فهم المعنى من اللفظ
ليس صفة له بل كونه بحيث يفهم المعنى منه فعلى هذا معنى مررت برجل
قاعد غلامه كونه بحيث يقعد غلامه فالنعت في الحقيقة هو الكون
لا القعود **فصل** في التاكيد وهو ما يقرر امر متبوعه نسبة او شمولا
وهو لفظي ومعنوي فاللفظي تكرر اللفظ بلا تاسيس نحو جاء زيد زيد
ومثله يتاتي في الافعال والحروف والمركبات ايضا نحو ان ان
زيدا عرف عرف بكرا ومن احكامه جواز الفصل عن المتبوع و
تاكيد المتصل بالمنفصل ووجوب توكيد المتصل المرفوع بالمنفصل

اذا اكد بالنفس والعين او عطف عليه وامتناع توكيد المظهر بالمضمر

مع صحة عكسه ومتلوله بما قام الا هو زيد ووجهوا ابان تكرير اللفظ

بعينه غير مشروط والمعنوي بالفاظ مخصوصة النفس والعين وكلا

وكلتا وكل واجمع واكتع وابتع وابصع فالنفس والعين للمفرد و

الانفس والاعين مع ضمير مطابق للمتبوع لغيره في الاكثر وكلا

وكلتا للاثنين ولا يوكد بهما الا اذا اتحد المسند الى المتبوع

فلا يصح مات زيد وعاش بكر كلاهما وصح نسبته الى واحده فامتنع

اختصم الزيدان كلاهما ويكون ما اضيفا اليه ضميرا او اسم اشارة

للمتبوع نحو جاء الزيدان كلاهذين والباقي لغير المثنى باختلاف

الضمير في كل والصيغ في البواقي والشرط فيه ان يكون المتبوع ذا
اجزاء يصح افتراقه حسا او حكما ومن احكامه كون المؤكد بكل معرفة
خلافا للكوفيين في النكرة المحدودة بكل واجمع نحو حول كله ويوم اجمع
وان اجمع يصح ذكره بدون كل وان اكتع واتبع وابصع لا تجي الا
بعد اجمع وان هذه الالفاظ اذا اجتمعت لا تتعاطف وان الواجب
اذا اجتمع بينها ان يذكر النفس ثم العين ثم الكل ثم اجمع ثم اكتع ثم
اتباعه وعند ابن كيسان لا ترتيب بعد اجمع فصل في البدل وهو ما هو
المقصود بالنسبة الى متبوعه وهو اربعة بدل الكل وهو عين المبدل منه
ومنه بدل التفصيل كقوله كنت كذي رجلين رجل صحيحة ورجل رمي فيها

الزمان

الزمان فشلث وبدل البعض وهو جزءه نحو اعجبني زيد وجهه

ومن جوز عكسه لا حجة له بقوله رحم الله اعظما دفنوها بسجستان

طلحة الطلحات فان اعظما من باب تسمية الكل باسم الجزء

فالطلحة بدل الكل وبدل الاشتمال وهو ما يكون بينهما ملابسة

غير ما ذكر بحيث يبقى النفس عند ذكر الاول منتظرة للثاني نحو

سلب زيد ثوبه وبدل الغلط وهو ذكر اولا غلطا وهو ثلثة

اقسام بدل غلط نسيان وبدل غلط بدء فالاول ما حصل بعد

سبق اللسان الى غير المقصود والثاني ما اذا نسي المقصود

فتعمد ما هو غلط ثم تدارك بما هو المقصود نحو جاء رجل حمار و

بدل غلط صريح

بذان ان وقعا فی فصیح الکلام فحقها الاضراب بکلمة بل

والثالث هو ان تذکر المبدل منه قصدا ثم توهم انک غالط

وشرطه ان ترتقی من الادنی الی الاعلی نحو هذا النجم بدر وابدال

غیر المغضوب عن الضمیر المجرور فی انعمت علیهم لا یستلزم خلو

الصلة عن العاید لان معنی تنحیة المبدل منه انه غیر مقصود لا انه

فی حکم العدم ومن احکامه ان بدل الکل یجب مطابقته فیما

سوی التعریف والتنکیر واما الاقسام الباقیة فلا یجب

مطابقتها الا فی الاعراب فیکونان معرفتین ان لم یمنع

مانع فامتنع یا زید الحارث لان احلاله محل الاول فی البنیة

بمانع

٦٦

يستلزم اجتماع يا وال ونكرتين ومختلفتين نحو جاء زيد اخوك

وجاء رجل اخ لك او اخوك الى غير ذلك من امثلة باقي الا

قسام ويشترط حسن النكرة من المعرفة ان يكون فيها زيادة

بيان بالنسبة الى الاول نحو قوله تعالى بالناصية ناصية

كاذبة وان يكون احدهما مفردا والاخر جملة نحو قيما في

قوله تعالى ولم يجعل له عوجا قيما وعرفت زيدا ابوه من هو

فان قيما في قوله تعالى الحمد لله الذي انزل على عبده

ان يكونا ظاهرين ومضمرين نحو عرفته اياه وان لا يجوز

ابدال المظهر من المضمر بدل الكل الا من الغائب وقوله تعالى

البعض

لمن كان يرجو الله بعد قوله لكم في رسول الله اسوة بدل

الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما بدل من عوجا ... ولم يجعل له عوجا ... وفي ان لا ... حال ... النصب ... فلذا النصب ... فيها ...

اذ التقدير منكم هذا هو المشهور والتحقيق ان غير الغائب اذا كان

واجب الاستتار امتنع ابدال الظاهر منه والا جاز غير بدل الكل

الا اذا افاد احاطة نحو قمتم ثلثتكم وانا كلا فيها على قراءة نصب

كلا وقد يبدل المضمر من المظهر نحو عرفت زيدا اياك وجواز اعادة

الجار وجواز تقديمه على المتبوع عند السكاكي وامتناع تقديمه

على المتبوع والعامل جميعا وعلى النعت اذا اجتمعا فصل في

عطف البيان وهو تابع غير صفة يحصل به الايضاح او المدح

نحو اقسم بالله ابو حفص عمر وقوله تعالى جعل الله الكعبة البيت

الحرام قياما للناس ولا يشترط كونه علما ولا اوضح ولا اعرف

والايضاح

وایضاحه للمعرفة مجمع علیه وتخصیصه للنکرة منعه کثیر منهم وکل ما
یصلح العطف یصلح البدل الا لمانع کما فی قوله انا ابن التارک
البکری بشر او مثل یا هذا زید بالتنوین عطف بیان وبدونه
بدل ثم ما افرق به العطف من البدل ثمانیة امور اا ان العطف
لا یکون ضمیرا ولا تابعا له ب انه یجب ان لا یخالف متبوعه
تعریفا وتنکیرا ج انه لا یکون جملة د انه لا یجوز ان یکون
تابعا للجملة ه انه لا یکون فعلا تابعا لفعل و انه لا یکون
بلفظ الاول ز انه لیس فی نیة احلاله محل الاول ح انه لیس
فی التقدیر من جملة اخری بخلاف البدل فی الکل فصل

في العطف بالحرف وهو تابع بينه وبين متبوعه احد حروف العطف و
يسمى عطف النسق ايضا ومن احكامه وجوب الفصل بالتاكيد او
بغيره اذا عطف على المرفوع المتصل واعادة الجار اذا عطف
على الضمير المجرور خلافا للكوفيين ولا حجة لهم في قراءة حمزة والا
رحام بالجر عطفا على الضمير المجرور في قوله تعالى واتقوا الله
الذي تساءلون به لاحتمال كون الواو قسمية وعند الجرمي بعد
تاكيد المجرور بالظاهر لا يجب الاعادة ووجوب عروض الاحوال
العارضة للمعطوف عليه بالنظر الى ما قبله بشرط ان لا يكون
مقتضيها منتفيا في المعطوف وامتناعه كذلك الا ما استثنى نحو

رب

رب شاة وسخلتها ويا زيد والحارث وان لا يجوز الفصل بين
العاطف والمعطوف ولو بالظرف وان لا يجوز تقديم المعطوف
على التاكيد اذا اجتمعا وان يجوز تقديم المعطوف بالواو
والفاء وثم واو ولا على المعطوف عليه بعد العامل في الضرورة
مالم يكن المعطوف عليه واقعا بعد ادوات الصدر او اسم حرف
ناسخ او مبتداء متاخر الخبر ولم يكن عامله ملتزم الحذف والاتصال
به وجواز حذف العاطف وهو قليل وان لا يعطف الفعل على
الاسم او بالعكس الا اذا كان في الاسم معنى الفعل او جعل
الفعل منسلخا عن الزمان وللعطف اقسام الاول العطف

على اللفظ وهو الاصل و شرط جوازه صحة عمل العامل فيه وعدم

المانع كالفصل بالاجنبي الثاني العطف على المحل وله شروط

امكان ظهور ذلك المحل في الفصيح سواء صار الموضع مستترا العامل

زيد نحو ما جاءني من امراة والبوها او بغيره نحو مسحت بالحائط وا لسقف

فالجر على الشيعة في آية الوضوء هي فعله عليه السلام والاستحقاق

الموضع اصالة فلا يجوز هذا ضارب زيدا واخيه خلافا للبغداد

يين بخلاف هذا ضارب زيد واخاه دوجود المحرز لذلك

الموضع ومن ثم امتنع ان زيدا وعمرو قائمان لزوال التجرد

بخلاف ان زيدا قائم وعمرو قائم فانه ح

المحرز بدخول ان وكذلك امتنع انك وزيد ذاهبان خلافا للبصر

والكسائي

والكسائي لان نباء اسم ان موثر في اخراج ما يمتنع للتام خبر
الى الجواز عندهما ومن لم يشترط المحرز جوز ان زيدا قايم وعمرو
ثم قايم دون ان زيدا وعمرو قايمان لئلا يلزم توارد العاملين
وهما ان والابتداء على الخبر ولم يجز هذا العطف في المفتوحة
الا اذا وقعت بعد العلم نحو علمت ان زيدا قايم وعمرو وفي نحو
ما زيد قايما لكن او بل قاعدا امتنع العطف على المحل لعدم المحرز
وعلى اللفظ لئلا يلزم اعمال ما في الموجب فالرفع باضمار المبتدأ
والثالث العطف على التوهم وهو شايع في العطف على خبر ما
وليس المجر على توهم دخول الباء في الخبر وقلما يجي هذا العطف فيما

هو مظان الخفض كمنصوب اسم الفاعل بلا فصل وخبر باب
كان وثاني مفعولي باب علمت وخبر ان بعد باب علمت والحال
اذا كانت هذه الامور غير الاول منفية لتوهم الاضافة في الاول
وزيادة البا في البواقي اعلم ان العطف اما ممتنع اتفاقا
او جايز كذلك او مختلف فيه او واجب فالاول عطف احد معمولي
عاملين على معمول الاخر والعطف على معمولات لاكثر من عامل
نحو ان زيدا ضارب ابوه العمرو واخاك غلامه بكر والعطف بين
المعمولات المختلفة الجنس لعامل واحد نحو ضرب زيد وعمرو اوقايما
وعطف بدل الكل على بدل البعض والعطف على معمولي عاملين

لم يكن شيء منهما جارا نحو كان آكلا طعامك بكر ومر بك عمرو

الثاني العطف على معمولي عامل او معمولاته والثالث العطف

على معمولي عاملين احدهما جار فعند الفراء جائز والمشهور عن

سيبويه المنع الجمهور على انه ان كان المجرور مقدما جاز نحو في الدار

زيد والحجرة عمرو او عمرو والحجرة والا لا نحو زيد في الدار والحجرة عمرو

وعند قوم ان ولي المخفوض العاطف جاز والا لا والرابع

العطف بين المعمولات المتحدة الجنس لعامل نحو ضرب زيد وعمرو

الا الحال والخبر والصفة الا انهم اختلفوا في جواز تعدد الا

ولين اذا اختلفا بالافراد والجملة وقد يتعاطف الجمل بشرط اتحاد

الجنس فعطف الخبرية على الانشائية وبالعكس فيما لا محل لها من

الاعراب ممتنع الا ان يكون عطف القصة على القصة وهو ان

يعطف جمل مسوقة لغرض على جمل مسوقة لغرض آخر لمناسبة بين

الغرضين وقال العلامة التفتازاني هو ان يعطف مضمون

جملة على مضمون جملة اخرى من غير ملاحظة الانشائية والاخبارية

تنبيه اعلم ان بعض اقسام التابع يتحقق في الافعال ايضا

كالعطف بالحرف والتاكيد اللفظي والبدل وان الجمل التابعة لمفرد

ثلث المنعوت بها والمعطوفة عليها بالحرف والمبدلة واطلاق التابع

مجاز الكلام الثاني توابع المبني اللازم تتبع محله والعارض تتبع لفظه

ايضا

ايضا وتابع المنادى المبني على ما يرفع به ان كان مضافاً
كان منصوباً الا النعت المضاف الذي فيه ال فيجوز فيه الرفع
والنصب نحو يا زيد الحسن الوجه وان كان مفردا فهو قسمان معرب
ومبني على الضم فالمعرب اما يتعين فيه الرفع وذلك صفة المبهم
نحو يا ايها الرجل او يجوز فيه امران حملا على اللفظ والمحل و
هو اربعة النعت والتاكيد وعطف البيان والعطف بالحرف
المعرف باللام نحو يا زيد العاقلُ والعاقلَ ويا قوم اجمعون او
اجمعين وغلام بشر او بشرا ويا زيد والحارثُ او الحارثَ والمبني
العطف بالحرف العاري عن اللام والبدل نحو يا زيد وعمرو ويا زيد

اخ لي ونحو ما سعيد كرز يجوز فيه النبا على ان يكون بدلا او

الرفع والنصب على ان يكون عطف بيان واذا تكرر المنادى

المفرد وبعده مضاف اليه فالاول مضموم ومنصوب والثاني

منصوب فقط نحو يا تيم تيم عدي واعلم ان توابع اسم لا المبني

فيه منهم الا في العطف بالحرف والنعت فقالوا العطف النكرة

يعرب على اللفظ والمحل نحو لا اب وابنا وابن والمعرفة على

المحل والصفة المفردة المتصلة تبنى على الفتح وتعرب النصب نصبا

ورفعا نحو لا رجل ظريف او ظريفا كالمضافة والمنفصلة نحو لا رجل

اخا عمرو واخو عمرو موجود ولا رجل عندي ظريف او ظريفا وقال

لا

الاندلسی ينبغی حكم سائر توابعه حكم توابع المنادی اما صفة اسمها

المعرب فيقبل ترفع ايضا وقد حكموا فی الاسم المكرر نحو لا ماء ماء باردا

بفتحه ونصبه الركن الثالث في الاعراب وفيه مقدمة وتنقيحان المقدمة اعلم

ان الاعراب ما اوجبه العامل في آخر المعرب وهو وجودي وعدمي

فالوجودي اما حركة وهي الاصل او حرف وهو الفرع وكل واحد

منهما لفظي او تقديري لمانع من الاستثقال والتعذر والعدمي

اما عدم حرف او عدم الحركة قد يكون صريحا نحو لم يضرب وقد لا يكون

صريحا نحو لم يضرب الاخير والاعراب اصلي ان كان بحسب اقتضاء

المعنى من الفاعلية والمفعولية والاضافة كما في الفاعل

اما عدم حركة

والمفعول والمضاف اليه وملحقاتها والا فغير اصلي كما في الافعال

والاسماء المعربة بعامل زايد نحو كفى بالله ولا تلقوا بايديكم او

عامل يعمل خلاف ما اقتضاه المعنى نحو رب رجل او باضافة لفظية

واعراب المبنيات محلي والفرق بين المحلي والتقديري ان الثاني

اعراب مقدر في آخر الكلمة بدليل بخلاف الاول التقيح الاول

في اعراب الاسم وهو اما بالحركات من الضمة والفتحة والكسرة

وفي الجمع المونث السالم الغير المضاف الى ياء المتكلم وكلمة اولات

بالضمة والكسرة وفي غير المنصرف بالضمة والفتحة والتقديري في

كلا وكلتا المضافين الى المظهر وفي كل ما في اخره الف كالعصا

واما بالحروف من الواو والالف والياء
وكل واحد منهما لفظي وتقديري فالحركتيۃ
اللفظي في المفرد المنصرف والجمع المكسر
المنصرف الغير المضافين الى ياء المتكلم
اذا كانا صحيحين او ما يجري مجريهما نحو
زيد و دلو و رجال وعمي وفي الاسماء
الست غير المضافة بالضمة والفتحة
الكسرة صح

ايضا

وفيما اضيف الى ياء المتكلم فى الاحوال كلها وفيما فى آخره

ياء مكسور ما قبلها فى حال الرفع والجر فقط والحرفى اللفظى

فى الاسماء المفردة المكبرة المضافة الى غير الياء والى غير

ما لم يكن اوله بالواو والالف والياء وفى المثنى الغير المضاف

الى ما سكن اوله واثنان واثنتان وثنتان وكلا وكلتا

المضافين الى المضمر بالالف والياء وفى الجمع المذكر السالم

وكلمة اولو غير المضافين الى الياء والى ما سكن اوله وعشرين

واخواتها بالواو والياء والتقديرى فى الاسماء الست و

جمع المذكر السالم والى المضافات الى ما سكن اوله فى الاحوال

كلها وفي المثنى المضاف الى ما سكن اوله وفي جمع المذكر السالم
المضاف الى اليا، في حال الرفع اعلم ان المثنى والمجموع اذا سمي
بهما فان لم يتجاوز اربعة احرف يعرب باعراب غير منصرف
قليلا او يلزم الالف في المثنى واليا، في الجمع والا فيعرب بان
اعرابهما الحرفي التنقيح الثاني في اعراب الفعل واعرابه رفع
ونصب وجزم فرفعه بالحركة يكون بالضمة لفظا فيما لم يتصل
به ضمير مرفوع بارز ولم يكن لامه حرف علة نحو ينصر او تقديرا في
الناقص للتعذر او الاستثقال او ضم يبلو قضيت في قوله
للضرورة وبالحرف يكون بنون الرفع فيما هي فيه والنصب لفظا بالفتحة.

لفظا

لفظا فيما لم يتصل به الضمير البارز المرفوع ولم يكن في اخره الف
نحو لن ينصر ولن يدعو ولن يرمى واسكان ان اسمو في قوله
للضرورة او التقارض او تقديرا فيما في آخره الف نحو لن
يخشى او بسقوط النون فيما هي فيه نحو لن ينصرا او جزمه اما
بالسكون لفظا فيما لم يتصل به الضمير البارز ولا الساكن ولم
يكن ناقصا نحو لم ينصر او تقديرا فيما اتصل به ساكن نحو لم يكن
الذين او بسقوط اللام في ناقص لم يتصل به الضمير المذكور
نحو لم يدع ولم يرم ولم يخش والاثبات في قوله الم ياتيك
للضرورة او نون الرفع فيما هي فيه نحو لم ينصرا او بذه الاسقاطات

اعرابات عدمية ... وفيه مقدمة وثلث تنقيحات

اعلم ان حالات آخر المبني من الضم والفتح والكسر والوقف كحيث

وكيف وامس والذي ليست لعامل وكذلك ما بني على ما يعرب به المعرب

او بسقوطه وتقسيمه انه اما مبني اصلي لاحظ له من ما يقتضي الاعراب

وهو الحرف والماضي والامر بغير اللام او فرعي وهو ما ناسب مبنيا

اصليا والضا لازم ان لم يكن له حالة الاعراب اصلا او عارض

ان كان له تلك ايضا فاللازم من الافعال هو الاصلي والعارض

منها المضارع المتصل به نون جماعة النساء ونونا التاكيد واللازم

من الاسماء ثمانية الضمائر واسماء الاشارة والموصولات واسماء

الافعال.

الافعال والاصوات والكنايات وبعض الظروف ما فيه معنى
الشرط والاستفهام والعارض منها سبعة بعض اقسام المنادى
وبعض اقسام اسم لا التي لنفي الجنس والمركب البنائي والظروف
المقطوعة عن الاضافة والظروف المضافة الى الجملة او اذ
والمحكي ولفظا غير ومثل مع ما او ان النوع الاول في المبنيات
اللازمة من الافعال وفيه فصلان الفصل الاول في الماضي
وهو مبني على الفتح الا ان يعرضه ما يوجب سكونه او ضمه فا
لسكون عند الاعلال نحو دعى ورمى ولحوق الضمائر المرفوعة
المتحركة كضربن الى ضربنا والضم مع واو الضمير الفصل الثاني

فی الامر بغیر اللام و هو صیغة یطلب بها الفعل عن الفاعل المخاطب
مشتقا علی طریق افعل من تفعل او فعل من تفعل و همزه الکرم
قطعیة و هو مبنی علی السکون اذا کان صحیحا مجردا عن ضمیر
التثنیة و جمع المذکر و المخاطبة کانظر و علی سقوط حرف العلة اذا کان
ناقصا و نون الاعراب فیما هی النهج الثانی فی المبنیات اللازمة
من الاسماء و فیه فصول فصل فی الضمایر و هو ما وضع لمتکلم او
مخاطب او غایب تقدم ذکره و هو منفصل و متصل و المنفصل مرفوع
و منصوب و المتصل مجرور ایضا و لکل واحد اثنا عشر کلمة المرفوع
المنفصل هو هما هم هی هما هن انت انتما انتم انت انتما انتن انا نحن
المنصوب

٤٦

اياهم

المنصوب المنفصل هو اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن اياك

اياكما اياكم اياك اياكما اياكن اياى ايانا والقول الراجح ان

فى انت الخ وايا فى اياه الخ ضمير ان وما اتصل بهما حروف

يدل على احوال مدلولهما المتصل المرفوع ضرب الى ضربنا المتصل

المنصوب ضربه وانه الى ضربنا واننا المجرور المتصل له وغلامه

الى لنا وغلامنا ولا فرق بين المجرور والمنصوب المتصلين

الا بالعامل ويستتر المرفوع فى فعل الواحد الغايب والغائبة

اذا لم يكن فاعلهما ظاهرا نحو زيد ضرب او يضرب او ليضرب او لا يضرب

والواحد المخاطب والمتكلم اذا كان مضارعا او ما بنى منه

نحو تضرب اضرب لا تضرب و اضرب و نضرب لا ضرب لتضرب لا اضرب

لا تضرب و في اسم الفعل بمعنى الامر والمضارع المتكلم نحو رويد

ووي بمعنى امهل و اعجب والصفات يجوز ان يستتر فيهما

الكل نحو هو او انت او انا ضارب هما او انتما او نحن ضاربان

و هم او انتم او نحن ضاربون والبارز لا يكون الا في الا

فعال كلها في مواقع الاستتار ولا يقع المنفصل الا لتعذر

المتصل و ذلك بتقدمه على عامله او بفصله لغرض لا يحصل

الا به او بحذف عامله او بكون عامله معنويا او حرفا او فعلا

او بكونه مسندا اليه بصفة جرت على غير من هي له نحو اياك وفت

وما عرفنا

وما عرفك الا انا واياك والشر وانا عارف وما انت الا عارف

وهند زيد ضاربته هي واذا اجتمع ضميران فان كان كلاهما

مرفوعاين فالآخر منفصل نحو عرفت انت او احدهما فالآخر

متصل نحو عرفته والا فان كان احدهما اعرف وقدمته

فلك الخيار في الثاني نحو اعطيتكه او اعطيتك اياه وضربتك

وضربي اياك الا ان اتصال الثاني مستقبح فيما الاول فيه

مجرور والا فهو منفصل نحو اعطيته اياه اعطيته اياك والمختار

في خبر كان وثاني علمت الانفصال نحو كنت اياه وحسبتك

اياه ولولا انا وعسيت اكثر من لولاي وعساي وقد نوني نصغير

غايب مفرد من غير سبق معاد متقدما على جملة خبرية تفسره ويسمى

ضمير الشان مذكرا وضمير القصة مونثا نحو هو الله احد وانها

لا تعمى الابصار وكان زيد قايم ولا يوتى الا في امر عظيم الشان

فلايق هو الذباب يطير والمختار تانيثه اذا كان عمدة تلك

الجملة مونثة وحذفه واجب مع ان المفتوحة المخففة وضعيف مع

المشددة والمكسورة وقد يتوسط المرفوع المنفصل المطابق

للمبتدا بين الاسمية التي خبرها معرفة او افعل من او مضارع او

ماض سواء دخل عليها النواسخ او لا نحو زيد هو القايم وكانت

هي القايمة ويسمى ضمير الفصل وهو مبتدا عند بعض العرب وحرف

لا محل له من الاعراب عند الخليل وقال الاخفش هو اسم ملغى
لا مقتضى للاعراب فيه كبصره وزال وقيل الخليل مع الاخفش
وقيل ال الموصول في نحو جاء الضارب كذلك فصل في اسما
الاشارة وهي عامة ذا للمفرد وللمثناة ذان وذين وذي
وذهي وذه وذات في لغة وتي وتهي وته وتا للمفردة و
للمثناة تان وتين وللجمع اولاء واولي وخاصة بالامكنة
غالبا ثم وهنا وهنا ويدخل في صدرها ها للتنبيه نحو هذا ويلحق
باخرها غيرته وذه حرف الخطاب وقلما يجمع بينهما نحو هذاك وقد
يدخل اللام نحو ذلك الا في المثنى واولاء وما فيه ها التنبيه فما كان

مع اللام نحو ذلك او كان مثنى مشددة النون نحو ذانك او

كان كلمة هنالك فللبعيد وما كان مع حرف الخطاب وحده او كان

كلمة هناك فللمتوسط وما سويهما فللقريب خلافا للرضي في هنا

وهنا فانهما للبعيد عنده فصل في الموصولات وهو لا يتم جزء

الا بصلة وعائد والصلة الجملة الخبرية والعائد الضمير وهي الذي

واللذان واللذين والذين واللائين والاولى والتي

وذات في لغة واللتان واللتين واللاء واللاتي واللائي و

واللواتي واللات وذو الطائية وذا بعد من وما الاستفهاميتين

مبنيين وال اذا دخل على صفة لم يكن مشبهة ولا اسم تفضيل ولا

وصفا عم بصلته الاسمية واني واية لايبنيان الا اذا حذف
صدر صلتهما فمن راى انهما لايبنيان دائما قال في قوله
تعالى لننزعن من كل شيعة ايهم اشد بان ايا استفهامية مبتداء
واشد خبره وقد يكون الصلة شبه الجملة هو الظرف والصفة وهي
في صلة ال وكثر حذف العائد في غير صلة ال مرفوعا لم يكن فاعلا
ولا نائبه ولا خبرا ومنصوبا على المفعولية نحو يفعل الله ما يشاء
ولم يجئ في التنزيل اية من هذا الجنس الا وحذف العائد فيها قراءة
الا الذي يتخبطه وبناء الذي اتيناه ومجرورا بالاضافة نحو
قوله تعالى فاقض ما انت قاض اى قاضيه او بالجار نحو قوله

عسى الايام ان يرجعن قوما كالذى كانوا اى كانوا عليه

ولا يتقدم الصلة ولا بعضها على الموصول ولا يتخلل بينهما

فاصل اجنبى ومن يا ذيب يصطحبان شاذ ولا يصح ذكر

تابعه ولا تابعها قبل تمامها فلا يق مررت بالذين اجمعين

فى الدار ولا بالضاربين اجمعين زيدا وجاز اجمعون

مهتا

زيدا على انه تاكيد للضمير فى ضاربين واذا اخبرت بالذى صدرت

وجعلت موضع المخبر عنه ضميرا لها واخرته خبرا عنها فاذا اخبرت

عن زيد من ضربت زيدا قلت الذى ضربته زيد وكذلك الالف

واللام فى الجملة الفعلية المتصرف فعلها ليصح بناء اسم الفاعل

ومفعول

فمفعول الضارب زيد في ضرب زيد ولو تعذر شي منها تعذر
الاخبار بالذي كما تمسك الكوفية على ان اسماء الاشارة
مطلقا تجي بمعنى الموصول كقوله تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون
انفسكم بطله احتمال كونه تاكيد الانتم او منصوب بتقدير اعني
اعلم ان الموصولات واسماء الاشارة يسمى مبهمات لان المبهم
عندهم ما كان متضمنا للاشارة الى غير المتكلم والمخاطب من
غير ان يشترط كونه سابقا في الذكر ثم ان كان مدركا بالبصر
او منزلا منزلته بحيث يستغني عن قصته فاسم اشارة وان لم
مدركا بالبصر ولا منزلا منزلته بحيث يحتاج الى القصة فموصول

وتلك القصة صليتة فصل في الاصوات وهو ما حكي به صوت او صوت

به البهائم نحو نخ وحسن بس ودي وداداخ وبخ ومض وعيط

وبيج وانخ وطيخ وشيب وماء وغاق وخاز باز وطاق وطق

وقب نحو هلا وعدس وهيد وهاد وجه وده وجوت وجاي وحب وجل دعاء

وهع وهس وبجهج وفاع وجح وعه وعيز عيز وهيج وهجا وجاه جاه

ونحو جوت وجي ودوه ولبس وسي وساء وتشو وقوس ونظايرها

في الكنايات وهي ما يعبر به عن شي معين بلفظ غير صريح في الدلالة

لغرض من الاغراض كالابهام على السامعين فكم للعدد وكذا

وللغيره وكيت وذيت للحديث وكاين لعز العدد اما كم فمنها

با حم

ناصبة للتمييز المفرد وقد يحذف تمييزها نحو كم مالك وخبرية مضافة
الى التمييز المفرد او المجموع ودخول من كثير نحو كم من رجل الا اذا
فصل بينهما بفعل متعد فيجب كما في الاستفهامية نحو كم عرفت
من رجل وفي كم عمة لك يا جرير وخالة تخرنيجات وكاين توافق
كم في خمسة الابهام والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم التصدير
وافادة التكثير تارة وهي الغالب والاستفهام اخرى وان
ندر كما قيل لابن مسعود كاين تقرا سورة الاحزاب فقال ثلاثا
وثلثين وتخالفها في انها لا يقع مجروره فلا يقال بكاين
تبيع وان مميزها مجرور بمن غالبا او لازما وان خبرها لا يقع

مفرداً فلا يق كاين من عبد مملوك لي بل مماليك وكذا كم في الا

مور الوفاقية والخلافية الا انها ليس لها الصدر ولا تقع استفهامية

ولا يجز تميز ها بمن اما بالاضافة فذهب اليه الكوفيون ولا تستعمل

الا مكررا مع العطف نحو كذا وكذا [illegible] في ما فيه معنى الشرط و

الاستفهام وهو من وما واين واني ومتى وايان وكيف ونحوها

واما اي الشرطية والاستفهامية والموصولة والواقعة صفة

والنصب

للنكرة فمعربة ومحل الاولين الجر والجار او بالاضافة اليهما

مين

اذا كانا مفعولين نحو من ضربت وما اكلت والرفع اذا وقعا مبتدا

او خبرين نحو من زيد وما مالك بعينك على الاختلاف و[illegible] في

الجر بالجار والرفع على الجزئية نحو متى القتال والنصب على انها
مفعول فيه نحو اين تذهبون ولا يدخل عليها النواسخ الا للضرورة
نحو ان من يدخل الكنيسة يوما يلق فيها جاذرا وظباء وان كان
بعدها فعل فان وقع عليها فهي مفعول بها لذلك الفعل نحو من ضربت
وان وقع على ضميرها او متعلق ضميرها فهي من باب ما اضمر عامله على
شريطة التفسير نحو من ضربته ومن ضربت غلامه والا فهي مبتدا نحو من
يقم اقم وخبره قيل فعل الشرط وقيل فعل الجواب وقيل مجموعهما و
اما كيف الاستفهامية فخبر في مثل كيف زيد وحال في مثل كيف
تكفرون والشرطية المستعملة في الهيئة نحو كيف او كيفما تجلس

اجلس فحال في اسماء الافعال وهي رويد وبله وهات و
عندك وحذرك وحذارك واليّ به ووي ويق فيه واوو واها وصه ومه
وهيت وهل وهيك وهيك هيا وقد وقط وديه وقدك وقطك واليك
عني وآمين بالمد والقصر ومهلا وعمرك الله ونشدك الله وعلى
والنجا النجا والوحى الوحى واماما ووراءك ومكانك وشكان
واف واوه وفيها اللغات والسبعة المذكورة في كتب العامل
ما كان على فعال من الثلاثي وعرعار وقرقار وفعال قد يكون
مصدرا معرفة كفجار وقد يكون علم مونث كقطام ونوار عند
الحجازيين وقد يكون صفة لها كفساق

منه

٨٢

منها ما هو واجب اضافتها الى الجملة وهو اذ واذا للزمان

وقد يستعملان اسمين فعاملهما ما هو عامل في ساير الاسماء

وعاملهما معنى المفاجاة عند الزمخشري اذا كانا للمفاجاة و

المعروف انه الخبر في جملة بعدهما وعامل اذا ظرفا جوابه واذ ظرفا

ما قبله من الفعل والمضاف نحو قوله تعالى فقد نصره الله اذ اخرجه

ويومئذ وجوز الزمخشري في قوله تعالى واذ قال ربك

انتصاب اذ بجوابه وهو اني جاعل وحيث بالحركات الثلث

للمكان وحوث بالضم والفتح لغة فيه ولما الوجودية ظرفية

بمعنى حين على الاصح ومنها ما هو واجب اضافتها الى غير الجملة وهو لدى

ولدن مع لغاته ومنها ما هو واجب اضافتها الى الجملة وغير
مضافة اصلا وهو الآن وقط مع لغاته وامس وهو مبنى عند
غير الخليل ومذ ومنذ ظرفيتهما عند اتصالهما بالاسم المرفوع او الجملتين
وعلى الاول انه كان ذلك الاسم معرفة فمعناهما اول المدة و
نكرة دالة على العدد فجميع المدة وهما في الوجهين مبتدآن لما
بعدهما عند ابن الحاجب وخبران له عند قوم ومعنى كونهما ظرفين
انهما من اسماء الزمان لا انهما مفعول فيهما وعلى الثاني معناهما
اول المدة وقبل هما مضافان الى الجملة التي بعدهما وقيل الى
الزمان المقدر المضاف اليها وقيل هما مبتدآن لزمان مقدر

مضاف اليها كما اذا وقع المصدر الصريح او المأول بعدها واما
ظرفية لبعض اسماء الشرط والاستفهام كاين واني ومتى وايان
فلان الاوليين للمكان استفهاما او شرطا والثالث للزمان
فيهما والرابع للزمان استفهاما عن امر مفخم من المبنيات
اللازمة من وما الموصوفتان وما التامة ولهى ابوك وولله لا افعل
ولات وعلى وعن والكاف اسماء في المبنيات
العارضة من الاسماء ومنه فصول في المركب المزجي والمبني
منه ما كان الجزء الثاني منه متضمنا لحرف نحو احد عشر وحادي عشر
الى تسعة عشر وكلا الجزئين مبني الا اثني في اثنا

عشر واطلاق المركب المزجي على المركب الصوتي مجاز لتشبيهه بالمركب

العددي المبني في البناء وتقسيمه انه اما عدد متضمن للواو كاحد عشر

او غير عدد وهذا اما متضمن للواو او غيرها وكل منهما اما بدون تضمن

الاضافة او مع تضمنها فالمتضمن للواو بدون تضمن الاضافة

كحيص بيص وكفة كفة وصحرة بحرة وشغر بغر وشذر بذر وخازع مزع

واخول اخول وحيث بيث وخاز باز والمتضمن لها مع الاضافة

نحو بين بين والمتضمن لغير الواو بدون الاضافة كجو لقيته

يوم يوم وصباح مساء وحين حين اي يوما فيوما وصباحا

فمساء وحينا فحينا ومع الاضافة كحو بيت بيت اي بيتي بيته

ومما كان في الاصل مركبا اضافيا ثم جعل مزجيا قولهم بادي
بدي وهو بكلا جزئيه مبني عند سيبويه وفيه لغات ونحو ايدي
سبا كبادي بدي فصل في الظروف المقطوعة عن الاضافة
وتسمى بالغايات وتجب بناؤها اذا نويت الاضافة وهي
قبل وبعد وفوق وتحت وامام وقدام ووراء وخلف و
اسفل ودون وعل بالتخفيف بمعنى فوق والتزم فيه استعماله مجرورا
بمن بلا اضافة والحق ... اول ولا غير وليس غير وجب فصل
في الظروف الزمانية يجوز بناؤها على الفتح اذا اضيفت
فاذا اضيفت ... كلمة اذ نحو من خزي يومئذ او الى الجملة الفعلية

الی فعلها ماض نحو قوله علی حین عاتبت المشیب علی الصبا

فجواز بنائها علی الفتح بالاتفاق واذا اضیفت الی الفعلیة

التی فعلها مضارع او الی الاسمیة نحو اذ کان الجزء الاول

منها مبنیا او معربا فعند الکوفیین وبعض البصریین یجوز بناؤها

علی الفتح نحو یوم ینفع الصادقین صدقهم ویوم انت امیر وغیر

ومثل مع ان وما کالظروف المضافة الی الجملة

فی المحلی وهو مبنی مفردا کان او جملة والعلم المنقول عن مرکب

تام کتأبط شرا مبنی اتفاقا وعن مرکب عددی فی اختلافا

الاصل ان یکون البناء علی السکون وقد یعدل عنه

لمعارض الی اخف فاخف من الحرکات والمعارض کثیرة

کاجتماع الساکنین فی مثل کیف والابتداء بالساکن فیما بنی

علی حرف واحد ککاف التشبیه والخطاب والتنبیه علی ان التنأ

العارض حقه الحرکة مثل یا رجل ولا رجل وابناء الحرکة عن وجود

حرف اللین حالة الوقف نحو انا او عن کونه من الکلمة نحو هو وهی

فالعدول الی الاثقل لا محالة یکون لنکتة ککون حالة البناء

مخالفة لحالة الاعراب کما فی قبل وبعد او کون الاخف مفضیا

الی الالتباس کما فی منادی المفرد المعرفة او التنبیه علی

قوة الکلمة کما فی نحن لانه ضمیر رفع او الاتباع کما فی منذ

في العوامل وفيه مقدمه وفصول مقدمة اعلم ان من العوامل

ما اتفق على كونه عاملا وهو المقصود بالبحث ومنها ما اختلف

فيه نحو ما ولا بمعنى ليس وقد تعارض اقوال النحاة في ان اعراب

الاسم بعد الحروف الندائية وواو الندبة وواو المعية والا الا

وكي التعليلية هل هو بها فهي من العوامل او لا فهي من الهوامل

فصل في حروف العطف وهي الواو والفاء وثم وحتى واو واما

وام ولا وبل ولكن فالواو للجمع مطلقا والفاء للتعقيب

بين الدخول نحو ما مل محمول على اطرافهما وقوله تعالى وكم من

قرية اهلكناها فجاءها باسنا محمول على الحكم بالمجيء او على القلب وثم

٨٧

للترتيب مع مهلة بزمانا نحو دخل زيد ثم خالد او مرتبة انحطاطا
كانت او ارتفاعا نحو جاء الامير ثم الجيش او جاء الجيش ثم الامير
اذا جاء امعا وحتى مثلها الا ان التدريج ذهنا معتبر فيها
ولابد ان يكون المعطوف بها غاية وجزءا من المتبوع او
كالجزء من المتبوع او كالجزء نحو اكلت السمكة حتى راسها واعجبتني
الجارية حتى كلامها والضابطة ان ما يصح استثنائه متصلاً
صح دخول حتى عليه وما الا فلا فامتنع اعجبتني الجارية حتى ولدها
وان يكون اعلى او ادون منه نحو قدم الحاج حتى الامير او المشاة
ولم يشترط الفقهاء ذلك بل استعاروها للفاء وقد تجي المحض

المملة اذا عطفت على حتى اخرى نحو جاء القوم حتى زيد وحتى
عمرو واو لاحد الامرين وقد يستفاد منها التخيير والاباحة
في الامر نحو تزوج هندا او اختها وقد يكون بمعنى الواو وبمعنى
حتى نحو لاحبسنك او تعطيني حقي واما مثلها الا انه تزاد اما
اخرى قبل المعطوف عليه وجوبا وتستعمل غالبا بالواو نحو جاء
اما زيد واما عمرو وقد يستغنى عن اما الثانية بذكر ما يغني عنها نحو
اما ان تكلمني جميلا والا فاسكت ولا تقع في النهي فلا يقع لا تضرب
اما زيدا واما عمرا وام المتصلة مثلها وهي لا تنفك عن همزة
الاستفهام والطالب بها طالب تعيين لما تعلم بثبوت احد

المستويين اللذين يلي احدهما همزة الاستفهام والاخر ام
ان فعلا ففعلا نحو اقام ام قعد زيد وان اسما فاسما نحو ازيد ام
عمرو عندك وان جملة فجملة نحو اقام زيد ام قعد بكر فلا يجاب بلا
او نعم وقد يحذف الهمزة وقد ينسلخ عنها معنى الاستفهام اذا
سوى بين المستويين واستحسن وقوع الماضي بعدهما نحو قوله
تعالى سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون وام
المنقطعة بمعنى بل والهمزة وتذكر بعدها عاطفة خلاف وهي غير
مختصة بالاستفهام نحو انها بل ام شاء وتجيء لمجرد الانتقال
فتدخل على كلمات الاستفهام سوى الهمزة نحو ام هل يستوي

الظلمات والنور وامن هذا الذي هو جند لكم ولا للنفي عما نسب

الى الاول عن الثاني وهي مخصوصة بالاسم نحو جاء زيد لا عمرو

وقد تعطف بها المضارع نحو انا اقوم لا اقعد وبل للاضراب

عن الاول بمعنى جعله في حكم المسكوت عنه او جعله باطلا

على اختلاف المذهبين واثبات الحكم في الثاني على سبيل

التدارك وللترقي اي ترك الشي الى اهم نحو وجهك نجم بل بدر

ولكن للاستدراك ويلزم النفي قبلها في عطف المفرد على المفرد

لا في عطف الجملة على الجملة فتقول جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ

ولا يجمع بينها وبين الواو الا اذا كانت حرف ابتداء نحو ولكن

رسول

رسول الله فصل في حروف التنبيه وهي ألا وأما وها ولها صدر الكلام

نحو ألا وأما وها زيد قائم وقد تدخل ها أسماء الإشارة وفي أما

لغات هما وعما كاهم وعم وام فصل في حروف التصديق الا

يجاب وهي ستة نعم وبلى واي واجل وجير وان فنعم تصديق

الخبر وتقرير الاستفهام مثبتا كان او منفيا كنعم لمن قال جاء

زيد او لم يجئ او أجاء او ألم يجئ وقد تكون حرف وعد بعد الطلب

كنعم بعد احسن الي وبلى لابطال النفي في الخبر والاستفهام

كبلى في جواب لم يقم او ألم يقم زيد واي للاثبات بعد الاستفهام

وقد تكون حرف اعلام وحرف وعد كنعم ويلزمها القسم وحذف

فعله مع جواز اثبات الواو نحو اي والله واي الله بفتح اليا

وسكونها لمن قال هل جاء زيد واجل وجير وان مخففة بالخبر مثبتا

كان او منفيا في حروف الزيادة وهي ان المكسورة و ان

المفتوحة المخففتان وما ولا فتزاد ان مع ما النافية نحو ما ان جا

زيد وما ان زيد قايم وقلت مع ما المصدرية الظرفية نحو اجلس

ما ان يقوم القاضي ومع لما الحينية نحو لما ان جلست جلست و

ان مع لما الحينية نحو قوله تعالى لما ان جاءت رسلنا وبين لو

وفعل القسم المقدم نحو قوله اقسم ان لو التقينا وانتم لكان

لكم يوم من الشر مظلم وقلت مع الكاف نحو كان ظبية تعطو الى

وارق السلم وما كافة تزاد في قلما وكثر ما وطالما فلا تدخل بذه

الافعال الا على الافعال نحو قلما يبرح وفي باب الحروف المشبهة

بالفعل وفي بعض الحروف الجارة والظروف اللازمة الاضافة

نحو انما وكما وبينما وغير كافة تزاد عوضا في مثل اما انت منطلقا

انطلقت وافعل هذا اما لا وغير عوض مطرد امع اذ ومتى و

اين واي وان الشرطيات وبعض الحروف الجارة نحو فبما رحمة

وعما قليل ومما خطيئاتهم وزيد صديقي كما ان عمرا اخي ومع

غير واي ومثل اذا كانت مضافة نحو من غير ما جرم وايما الاجلين

ومثل ما انكم تنطقون ومع المتبوع نحو مثلا ما بعوضة على اي

النفي
وغير مطرد نحو سلع ما وعشر ما وعاين ما وزملي ولا مع الواو بعد
الضالين
لفظا نحو ما جاء زيد ولا عمرو او معنى نحو غير المغضوب عليهم ولا
وبعد ان المصدرية نحو ما منعك ان لا تسجد وقلت قبل اقسم نحو فلا
اقسم وشذت مع المضاف نحو في بير لا حور سرى وما شعر وتسمى
هذه الحروف صلة وتاكيدا ولغوا [illegible] في حروف التحضيض وهي
الفعل
هلا والا ولولا ولوما ولها صدر الكلام ومعناها حث على
فان دخلت الماضي نحو هلا ضربت زيدا فمعناها التحضيض باعتبار ما فات
ولا تدخل الا على الافعال ظاهرة او مضمرة نحو هلا زيدا الممن
ضربت قوما وقد يكون لولا ولوما لامتناع الشيء لوجود غيره وح

تحتاجان الى جملتين نحو لولا علي لهلك عمر فصل في حروف
النفي وهي ما ولا وان فما لنفي الحال في المضارع وللتقريب
اليه في الماضي نحو ما كتبت ولا لنفي المستقبل وقد جاء لنفي الماضي
بشرط التكرار لفظا نحو قوله تعالى فلا صدق ولا صلى او معنى
نحو فلا اقتحم العقبة فان المعنى لا فك رقبة ولا اطعم مسكينا وقد
يكون اسما بمعنى غير اذا الجر بالجار نحو بلا ذنب وان مثل ما
وقد يرد للنفي في الاستقبال كقوله فانك ان يعروك من انت
محن فصل في ما المصدرية وهي تدخل على الفعلية الخبرية والحق
انها تدخل على الاسمية ايضا وان قل نحو تقوا في الدنيا ما الدنيا

٦

باقية وتاويلها بالمصدر اما باعتبار الخبر ان كان مشتقا او

باعتبار معنى مصدر مفهوم ثمه ان لم يكن مشتقا نحو انا اخوك

ان ا

ما زيد اخوك اي مدة اخوة زيدا او باعتبار الفعل العام

لتعذر الخو فقولك انا اخاف منك ما انت اسدا اي مدة كونك

اسدا فصل في اللامات هي لام التعريف وفي حكمها ميمه في

لغة اليمن ولام جواب القسم ولام الموطية له ولام جواب

لو ولولا ولام الابتداء واللام الفارقة اما لام التعريف

فاربعة لام تعريف الجنس وهي التي يشار بها الى حقيقة مدخولها

بها

من غير نظر الى حصصها ولام الاستغراق وهي التي يشار

اى حقيقة مدخولها من غير نظر الى حصصها ولام الاستغراق
المتحققة فى جميع افرادها نحو الانسان لفى خسر ولام العهد الخارجى
وهى التى يشار بها الى حقيقة مدخولها المتحققة فى حصة معينة منها
نحو ركب السلطان اذا كان معهودا بينك وبين مخاطبك ولام
العهد الذهنى وهى التى يشار بها الى حقيقة مدخولها المتحققة فى
حصة غير معينة منها نحو ادخل السوق والمعرف بهذه اللام
فى حكم النكرة واما لام جواب القسم مع نون التاكيد فى المضارع
ومع قد فى الماضى نحو والله لافعلن او لقد عرفت واما اللام
الموطئة للقسم فهى اللام الداخلة على اداة الشرط للايذان بان

الجواب الذي بعدها للقسم الذي قبلها لفظا او تقديرا وتسمى

موذنة الض نحو لئن اخرجوا لا يخرجون معهم واما اللام جواب

لو ولولا فقد تحذف نحو لو نشاء جعلناه اجاجا ولولا زيد ذهب

المال واما لام الابتداء فتدخل على المبتدا او اسم ان وخبرها

المفرد او الجملة ومعمول خبرها المقدم عليه والضمير للفصل والفعل

المضارع نحو لزيد عارف وان في ذلك لعبرة وان زيدا لذاهب

وان زيدا لابوه قايم وان زيدا لطعامك اكل وانه لهو القصص

وليضربن زيد واما اللام المفارقة فهي التي تفرق بين ان المكسورة

المخففة والنافية نحو وان كانت لكبيرة ولا يجوز حذفها ابدا

فصل في حرفي الشرط وهما لو واما فلو يلزمها الفعل لفظا
او تقديرا نحو لو انك بالفتح وقد تكون للتمني نحو قوله تعالى لو
ان عندنا ذكرا واما التزم فيها حذف الفعل والفاء في
جوابها والفصل بينها وبين الفاء بواحد من امور خمسة
المبتداء والخبر والشرط والظرف والاسم المنصوب بالجواب
او بفعل محذوف يفسره ما بعد الفاء نحو اما زيد فمنطلق واما
في الدار فزيد واما ان كان من المقربين فروح وريحان
واما اليوم فاني ذاهب واما زيدا فضربت او فضربته وفي
الفاصل مذاهب قال بعضهم بانه جزء مما في حيز الفاء ولا ما حاجة

في جواز تقديم ما يمتنع تقديمه فلا يشكل نحو اما هندا فان عمرو ا
ضارب وقال بعضهم بانه جزء مما قبل الفاء فتقدير الامثلة المذكورة
مهما يكن زيد فهو منطلق ومهما يكن في الدار فزيد فيه ومهما
يكن اليوم فاني ذاهب ومهما ذكرت زيدا فضربت او فضربته
وقال بعضهم بانه ان دخلت الفاء على ما لا يعمل فيما قبله
فهو معمول للفعل المحذوف والا فمعمول لما بعد الفاء وتجيء
لتفصيل الاجمال نحو لقيت القوم اما زيد فكذا وعمرو فكذا
فصل في حرفي الاستفهام وهما الهمزة وهل ولهما صدر الكلام
فالهمزة لطلب التصور كقولك ادبس في الاناء ام عسل والتصديق

ومهما يكن ان كان من
المقربين فروح وريحان

نحو اقام زيد وتدخل على الاسم والفعل والحرف وقد تحذف

كما جاء في كلام الراوي وان زنى وان سرق وتستعمل

للانكار الابطالي نحو اليس الله بكاف اي الله كاف و

التوبيخي نحو قوله تعالى اتعبدون ما تنحتون والتسوية كقوله ولست

ابالي بعد فقدي مالكا اموتي ناء ام هو الآن واقع والتقرير

نحو اضربت زيدا والتخصيص نحو اسلمتم اي اسلموا والوعيد

نحو قولك الم ادب فلانا المن سيئ الادب والتعجب نحو قوله تعالى

الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم وهل لطلب التصديق

فقط واولى بالفعل وتخص المضارع بالاستقبال ولا تدخل

علی اسمیته جزیا الفعل الا علی الشذوذ وقد یتمنی بهاهل لی من

شفیع فصل فی حرفی التفسیر وهما ای وان فای لتفسیر مبهم مفرداً

کان او جملة او مقصوداً آخر نحو جاء زید ای ابو عبد الله وقطع

رزقه ای ماتَ واختار موسی قومه وما بعدها عطف نسق علی رای

الکوفیة وعطف بیان علی رای الجمهور بدلیل انها یفسر الضمیر

المجرور والمرفوع المتصل من غیر ان یوجد شرط العطف وان

لا یاتی الا بعد فعل فیه معنی القول نحو قوله تعالی فنادیناه

ان یا ابراهیم وجوز بعضهم اتیانها بعد قول مقدر نحو وانطلق

الملاء منهم ان امشوا لیحتمل الامرین فصل فی حرفی الاستقبال

ای من قومه

وبهما السين للتاكيد وسوف نحو سوف نعلم ما سياتيك وقد يكون
السين للتاكيد فصل في حرفي الكسكسة والكشكشة وهما السين
والشين تلحقان كاف خطاب المونث وقفا فالسين المهملة
في لغة بكر ابن وائل والمعجمة في لغة تميم نحو اكرمتكس بالمهملة او
المعجمة فصل في حرفي الخطاب وهما الكاف والتاء مثل ذاك
واياك وانت وحيهلك والنجاك ورويدك وارايتك على الاصح
فصل في حرف التوقع وهو قد نحو قد ركب السلطان لمن ينتظر هذا
الخبر وقد يكون للتاكيد كقولك قد قام في جواب بل قام زيد
ويجوز الفصل بينها وبين فعلها بالقسم نحو قد والله احسنت فصل

في حرف الردع وهو كلّا لزجر المتكلم وردعه عما يتكلم به كقوله تعالى

ربي اهانن كلا اي لا تتكلم بهذا فانه ليس كما تقول وقد يجيء

بعد الامر بمعنى لا افعل كقولك كلا لمن قال لك اضرب زيدا و

قد يكون حرف جواب وتصديق بمعنى اي نحو كلا والقمر وتارة

بمعنى حقا او الا الاستفتاحية على الاختلاف نحو كلا لا تطعه

والحق الثاني لانها تدخل على إنّ المكسورة نحو كلا ان الانسان

ليطغى فصل في تاء التانيث وهي متحركة في آخر الاسم ودخولها

لتانيث المدخول عليه سماعي في غير الصفة كامرأة وساكنة في

آخر الماضي واذا اتصل بها الف الضمير تفتح وتكسر عند التصالي

الساكن نحو عرفت امرأة ولا يرد ما حذف لاجل سكونها
واما ت المرأتان ضعيف ... فى هاء السكت وهى حرف
وقف لاحق لآخر الكلمة لبيان حرف مد او حركة بنائية غير
عارضة وهى ساكنة نحو رباه وهوه وهيه واما فى لم ابله
لبيان كسر اللام والاصل لم ابال والتسكين خلاف القياس
وبالهاء وقفا على ما الاستفهامية اذا لم تكن مجرورة بدل
من الالف وكذا هاء انه فى انا ضمير المتكلم ويجوز ان يكون
هاء السكت لبيان حركة النون ويجب لحوقها فى نحو مجيء مه
ومثل مه انت ويجوز فيما لم يكن كذا اذا امن من الالتباس

فجوازلم يغزه محمول على قله فی التنوین وهی نون ساکنة

تتبع حرکة اخرالکلمة لالتاکید الفعل وهی ستة تنوین التمکن

وهی الفارقة بین المنصرف وغیره وتنوین التنکیر وهی الفارقة

بین المعرفة والنکرة کما فی صه وصهٍ وتنوین المقابلة وهی التی

فی جمع المونث السالم وتنوین العوض عن المضاف الیه الجملة

او المفرد اذا کان المضاف کلمة کلٍ او بعضٍ او عن حرف الاعلال

کما فی جوارٍ علی رای وهذه الاربعة مختصه بالاسماء وتنوین

الترنم وهی التی تلحق القافیة المطلقة بدلا عن حرف الاطلاق

وهو المدة المتولدة من اشباع حرکة الروی کقوله اقلی اللوم

عاذل والعتابن وقولي لئن اصبت لقد اصابن وتنوين الغالي

وهي التي تلحق القافية المقيدة اي الساكنة كقوله وقاتم الاعماق

خاوي المخترقن مشتبه الاعلام لماع الخفقن وياتان بمعان الكلم

وتكسر لالتقاء الساكنين وتضم اذا كان بعدها الساكن ضمة اصلية

فصل في نون الوقاية وتسمى نون العماد ايضا وهي التي وضعت

لوقاية آخر الكلمة عن كسرة تعرض للحوق ياء المتكلم بها وهي لازمة في

الماضي والمضارع العاري عن نون الاعراب وفي المضارع

مع النون وفي لدن والحروف المشبهة بالفعل اما ان وعن سيبويه

اثباتها مع حذف نون الاعراب والمختار في ليت ومن وعن

وقد وقعت لحوقها وفي لعل تركها والاصل انها لا تاتي الا في الفعل

واسم الفعل والحروف المشبهة بالفعل ومن وعن ولدن وقد وقط

مطردا وفي غيرها شذوذا نحو يجلبني بمعنى حسبي ومسلمني والموافيني

واخو فيني فصل في نون التاكيد الثقيلة والخفيفة والاولى مفتوحة

الا اذا كان قبلها الف نحو اضربان واضربنان فتكسر ولا يؤكد

بهما الا المضارع الطلبي نحو اضربن ولا تضربن وهل تضربن

وليتك تضربن والا تضربن او المنفي قليلا او الداخل عليه ان

الشرطية مع ما الزائدة كثيرا نحو فاما ترين من البشر او المقسم

عليه وجوبا واذا دخلتا على الغائب والغائبة والمخاطب والمتكلمين

نحو

٩٨

يفتح اللام وترد نحو لا تضربن ولا ترمين ولا تغزون ولا تخشين

واذا دخلتا على ما فيه نون الاعراب تسقط واو الجمعين وياء

المخاطبة تسقطان مع بقاء الضمة والكسرة ان كانتا والا

يضم الواو ويكسر الياء نحو تضربان وترميان وتغزوان وتخشيان

ويضربن ويرمين ويغزن ويخشون وتضربن وترمن وتغزن

وتخشين وجب بين نون جمع المونث وبين الثقيلة الفصل بالالف

وتحذف الخفيفة لالتقاء الساكنين نحو لا تهين الفقير اصله لا

تهينن وكذا حالة الوقف ان لم يكن ما قبلها مفتوحا والا

تقلب الفا نحو لنسفعا فصل في حروف الانكار والتذكر فالاول

ولي مدات تلحق باخر الاسم في الاستفهام بالهمزة وان كان

صفة او معطوفا انكار الما ذكره المخاطب او لخلاف ما ذكره مثل

قولك الرجلوه والرجلاه والرجليه رفعا ونصبا وجرا بهمزة

الاستفهام بعد ما يقل لك قدم الرجل اورايت الرجل او

مررت بالرجل والثانية مدات تلحق اخر كل كلمة عند الذهول

عما بعدها تذكرا لما نسي مثل قولك يقوموا تذكر الفاعله ويحرك

اخر ما لحقه حروف الانكار والتذكر بقول ازيدنيه في الاولى

وقد مني وعني والي في الثاني اذا لسيت قام ذالبصرة وا

وغلام بعد القوة بعد ومن عن وال وقد يزاد في الاولى ان

فتلحق ياء المدة بنون ان في ازيدانيه وتختص مدة الانكار بها

بالوقف والتذكر بالوصل البحث الثاني في الكلام وفيه مقدمة وذكران

وتذنيب المقدمة اعلم انه كما لابد للمعرب ان يتكلم على المفردات

بذكر اعرابها وبنائها كذلك لابد ان يتكلم على الجملة التي لها محل من

الاعراب ام لا ثم ان المركب ما تضمن كلمتين فان افاد فائدة

تامة فجملة والا فغيرها والجملة ان احتملت الصّدق والكذب

فخبرية والا فانشائية وهي اما طلبية او غيرها والطلبية الامر

والنهي والدعاء والاستفهام والتمني والترجي والعرض والتحضيض وغير

الطلبية افعال المقاربة وافعال المدح والذم وفعلا التعجب

وصيغ العقود كبعت واشتريت والقسم الى غير ذلك وغير الجملة تقييدي

ان كان الثاني مخصصا للاول نحو جاء في غلام رجل فاضل و

الا فغيره كالمركب البنائي نحو احد عشر والمركب غير المنصرف كبعلبك

والجملة ترادف الكلام المفيد والمختار انها اعم ثم ان بدات

فيها باسم فاسمية وان بدات بفعل حقيقة نحو ضرب زيدا او حكما

نحو زيدا ضربت او معنى نحو زيدا ضربته ففعلية والظرفية والشرطية

فعليتان وقد يكون الاسمية ذات جملتين او اكثر نحو زيد ا

بوه قايم وزيد امه بنتها زوجت البزالاول في الجمل التي لها

محل من الاعراب وهي سبع احديها الواقعة خبرا وموضعها رفع

في

في بابي المبتدا او الحرف المشبه بالفعل والنصب في بابي كان
وكاد نحو كانوا يظلمون وما كادوا يفعلون والثانية والثالثة
الواقعة حالا ومفعولا ومحلها النصب وللواقعة مفعولا اربعة مواضع
محكية بالقول وتالية للمفعول الاول في باب علمت او الثاني
في باب اعلمت ومعلق عنها العامل نحو لنعلم اي الحزبين احصى
الرابعة المضاف اليها ومحلها الجر نحو يوم ينفع الصادقين
وكل جملة وقع بعد لما الوجودية عند من يقول باسميتها وبعد اذ
واذا وحيث وبينما وبينا فهي في موضع خفض باضافتها
اليها وعن الزجاج وابن درستويه ان الجملة التي بعد حتى في

موضع جر وعند الجمهور مستانفة والخامسة الواقعة جوابا لشرط

جازم ومحلها الجزم ان كانت مقرونة بالفاء او باذا الفجائية

نحو من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم بجزم يذر واما اذا كان

فعلها ماض بغيرهما فالمحكوم بالجزم هو الفعل وحده وكذا

القول في فعل الشرط نحو ان جاء وبيع اخواك جاء عمرو

اذا قلت ان قام زيد اقوم فجواب الشرط محذوف والمذكور

استيناف دالة عليه وقيل باضمار الفاء والمبتدا فمحلها

الجزم وثمرة الاختلاف يظهر في التابع والسادسة التابعة

لمفرد فمحلها بحسب متبوعها والسابعة التابعة لجملة لها محل من

الاعراب ومحلها لجب محل متبوعها واذا قلت قال زيد غلامي
منطلق وعمرو في الدار فان كان الواو من كلام الحاكي
فالجملة الثانية في محل النصب وان كانت من كلام المحكي عنه
فللثانية وحدها لا محل من الاعراب ومع الاولى في محل
النصب في الجملة التي لا محل لها من الاعراب وهي ايضا
سبع احدها الابتدائية وتسمى مستانفة ايضا نحو انا اعطيناك
الكوثر الثانية الصلة لاسم موصول نحو جاء الذي قام ابوه
او حرف موصول نحو اعجبت مما قمت اي من قيامك الثالثة
المعترضة بين شيئين مرتبطين للتسديد او التبيين ويجوز

الاعتراض باكثر من واحدة خلافا لابي علي وقال في قوله

تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه

القران كريم ان جملة لو تعلمون معترضة بين الموصوف وصفته

وجملة وانه لقسم عظيم تاكيد للقسم وفيه ان التاكيد لا ينافي

الاعتراض فان التسديد معتبر في مفهوم الاعتراض الرابعة

التفسيرية وهي الكاشفة لحقيقة ما تليه التي لا يكون عمدة نحو

واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فجملة الاستفهام

مفسرة للنجوى وقيل بدل منها وقال شلوبين التحقيق ان

الجملة المفسرة فان كان له محل من الاعراب فلها ذلك نحو انا زيدا

بحسب ما تفسره

لم زيدا

ضربته وزيدا اضربته الخامسة الواقعة جوابا للقسم نحو والله

لزيد قايم السادسة الواقعة جوابا لشرط غير جازم كجواب اذا

ولو ولولا او لجازم ولم يقترن بالفاء ولا باذا الفجائية نحو ان جاءني

اكرمته السابعة التابعة لجملة لا محل لها من الاعراب نحو قام زيد ولم

يقم عمرو [illegible] الجملة الخبرية التي لم يستلزمها ما قبلها اذا وقعت

بعد النكرة المحضة فصفة نحو اعطني كتابا نقراه او بعد المعرفة

المحضة فحال نحو جاء زيد يركب او بعد الغير المحضة منهما فمحتملة لهما

نحو كمثل الحمار يحمل اسفارا وكل ذلك بشرط المقتضي وانتفاء

المانع [illegible] لا بد للظرف من ان يتعلق بفعل او معناه نحو

انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وامّا تعلق في السموات بالله
في قوله تعالى هو الله في السموات لانه تعالى بصفة استحقاق
العبادة مشهور في ضمن هذا الاسم فصار المعنى هو المستحق للعبادة
في السموات او استثنى من حروف الجار اربعة لا تتعلق بشي الزايدة
ولعل ولولا الجار تين وكاف التشبيه وحكمه حكم الجملة بعد المعرفة
والنكرة المحضتين او غير المحضتين واذا وقع صفة او صلة او
خبرا او حالا تعلق بمحذوف تقديره استقر على الاصح ويجوز اذا
وقع بعد النفي او الاستفهام او وقع صفة او صلة او خبرا او حالا
ان يكون المرفوع الواقع بعده فاعلا وهو الراجح او مبتداء مقدم

الجر نحو جا رفی زید خلفه غلامه وعامل الظرف ان کان من
افعال العموم مقدر المستقر والا فملغی والتحقیق ان متعلق
الظرف ان کان مقدر المستقر والا فملغی التحمه وفیه فصول . فصل
فی تفسیر کلمات تحتاج الیه المعرب هی قط بفتح القاف وضم الطاء
المشددة فی الفصیح وعوض بفتح العین وتثلیث آخره واذا واذ
ولما وحتی ولولا وان المکسورة والمفتوحة المخففتین وای بلی
بالتشدید ولو وقد والواو وما ومن فقط ظرف لاستغراق ما مضی
من الزمان نفیا نحو لا افعله عوض وان اضفته نصبته تقول
لا افعله عوض العایضین کما تقول دهر الداهرین ومثله ابدا

الا ان النفي غير لازم واذ تارة تكون ظرفا مستقبلا خا فضا
لشرط مضوبا لجوابه وفيه معنى الشرط غالبا فتختص بالفعلية
فاذا السماء انشقت محمول على اضمار الفعل وقد تستعمل للماضي
نحو واذا راو تجارة وتارة حرف مفاجاة فتختص بالاسمية واذ تارة
يكون لماضي من الزمان وتدخل على الجملتين وقد يذكر الفا
بعدها اجراء للظرف مجرى الشرط نحو قوله تعالى واذ لم يهتدوا به
فسيقولون هذا افك قديم وقد تستعمل للمستقبل نحو فسوف يعلمون
اذ الاغلال في اعناقهم وتارة حرف مفاجاة اذا وقعت بعد
بينا او بينما نحو بينا انا في ضيق اذ جاء الفرج والاصمعي يستفصح
اذا

ترك اذ واذا فى جوابها ولا يعمل ما بعد اذ واذا الفجائيتين
فيما قبلها الا فى اذا الشرطية التى حتى بها فى جوابها الثا صب
لها وتارة حرف تعليل ولما تارة يكون حرف وجود لوجود ويختص
بالماضى على الاصح نحو لما جاء زيد اكرمته وتارة حرف النفى المضارع
وقلبه ماضيا متصلا بزمان التكلم متوقعا ثبوته وتارة حرف
استثناء نحو ان كل نفس لما عليها حافظ على قراءة التشديد وحتى
تارة تكون حرف جر كما مر وتارة حرف عطف وتارة حرف ابتداء
فتدخل على جملة فعلها ماض او مضارع اريد منه الحال تحقيقا
او حكاية وسببية لما قبلها ففى كان لم يرى حتى ادخلها ان كان

كان ناقصة وفي اسرت حتى تدخلها ليست ابتدائية وعلى الاسمية

نحو قوله حتى ماء دجلة اشكل وعلى شرطية كقوله تعالى حتى اذا

اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجارون وقيل هي مع الماضي

جارة وان بعدها مقدرة ولولا تارة يكون حرفا يقتضي امتناع

جوابه لوجود شرطه ويختص بالاسمية المحذوفة الخبر نحو لولا علي

لهلك عمرو وتارة حرف تحضيض اي طلب بازعاج وحرف عرض

اي طلبه برفق نحو لولا تكرمني فتختص بالمضارع ولوما وبلا نحو

لولا اخرتني الى اجل قريب وتارة حرف توبيخ وتختص بالماضي

نحو لولا نصرت اخاك وتارة حرف استفهام نحو لولا انزل عليه

ملك

ملك قاله الهروي وزاد معنى آخر وهو ان يكون نافية بمنزلة لم
يجعل منها فلولا كانت قرية آمنت والظاهر ان المراد فهلا وآن
تارة يكون شرطية وتارة نافية واهل العالية يعطونها عمل ليس
وتارة مخففة وتارة زايدة وكافة عن عمل ما في لغة الحجاز نحو ما
ان زيد قايم واذا اجتمع ما ان فان تقدم ما فهي نافية وان
زايدة وان تقدم ان فهي شرطية وما زايدة وان تارة يكون
حرفا مصدريا وتدخل المضارع والماضي لا غير خلافا لابن
طاهر وتارة مخففة حتما بعد العلم وما في معناه واحتمالا بعد
الظن وما في معناه وتارة مفسرة بمنزلة اي وتارة زايدة

والواقعة بعد لما زايدة وجوبا واي تارة يكون شرطية وتارة

استفهامية وتارة موصولة قال سيبويه ومن تبعه ودالة على

كمال الموصوف فيما اضيفت اليه نحو مررت برجل اي كامل في الرجولية

وفي هذه الوجوه الاربعة وجب اضافتها الى مافوق الواحد

في المعرفة والى الواحد ايض في النكرة واما فاني مادايك

كان شرا فعني تاويل اينا وتارة وصلة الى نداء مافيه ال

نحو يا ايها الرجل ولو تارة يكون شرطية في الماضي ولو هذه

على ثلثة اوجه احدها وهو الاكثر انها تستعمل لتعليق حصول

امر في الماضي لحصول امر آخر منتف مقدر فيه فيلزم انتفائهما

نحو

معا نحو لو جئتني لاكرمتك وثانيها انها تستعمل على قصد بيان
لزوم الثاني للاول مع انتفاء الثاني ليستدل على انتفاء الاول
كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا والفرق بين
الاستعمالين ان المقصود في الاول بيان السببية بين الانتفائين
المعلومين بحسب الواقع فلا يتصور استدلال والمقصود في الثاني
الاستدلال بانتفاء اللازم المعلوم على انتفاء الملزوم المجهول
وثالثها انها تستعمل على قصد بيان استمرار الجواب فيتعلق
الجواب بشرط هو ابعد من بين النقيضين عنه كقوله عليه السلام
نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه فانه اذا استلزم عدم الخوف

لعدم العصيان لعظمة الله وجلاله كما هو طريق الخواص فكيف لا

يستلزمه الخوف وتارة شرطية في المستقبل مراد فالان الا انها

لا تجزم كقوله لو تلتقي اصداؤنا بعد موتنا الى قوله بهش وتطرب

وتارة حرفا مصدريا مرادفا لان الا انها لا تنصب واكثر وقوعها

بعد ودّ نحو يود احدهم لو يعمر واكثرهم لا يثبت هذا القسم ويأول

بمثل يود احدهم التعمير لو يعمر لسره وتارة للتمني فينصب المضارع

في الجواب نحو فلو ان لنا كرة فنكون وتارة للعرض نحو لو

تنزل بنا فتصيب خيرا وتارة وصلية نحو تصدق ولو بظلف

وقد تكون تارة بمعنى كما نحو حسبك قدي درهم وتارة اسم فعل بمعنى

وقلَّ

كفى وتارة حرف تحقيق فهذا تدخل على الماضي غالبا على المضارع
المراد منه الحال على قلة نحو قوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه على
راي وتارة حرف توقع نحو قد يخرج زيد واذا ادخل قد هذه على
الماضي كان المعنى ان الاخبار حصل بعد الانتظار نحو قد ركب
الامير لمن ينتظر وتارة دالة على تقريب الماضي الى الحال نحو
قد فصل الكلم وتارة لتقليل وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذوب
وتقليل متعلقه نحو قد يعلم ما انتم عليه اي ما انتم عليه اقل معلوماته
تعالى وتارة دالة على التكثير قاله سيبويه في قوله قد اترك
القرن مصفرا اناماه والزمخشري في قوله تعالى قد نرى تقلب

وجهك الواو يكون تارة للعطف وهو الاصل وما بعدها تابع لما
قبلها وتارة للحال وتسمى ابتدائية ايضا وتارة للاستيناف
ولا يقع ما بعدها الا جملة وتارة بمعنى مع وتارة للصرف وهي
واو الجمع الداخلة على المضارع المسبوق بنفي او طلب وبها تان
ينتصب ما بعدها وتارة للقسم وتارة بمعنى رب وبها تان يجر ما بعدها
وتارة زايدة نحو قوله تعالى حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها
وتارة واو ثمانية ذكرها جماعة من الادباء والمفسرين وزعموا ان
العرب اذا اعدوا قالوا ستة سبعة وثمانية ايذانا بان السبعة
عدد تام وان ما بعده عدد مستانف ولا يرضى به نحوي وعلى ما بين

الحكم

اسمية وحرفية فالاسمية تارة تكون معرفة تامة نحو نعما هي اي
نعم الشي هي وتارة ناقصة وهي الموصولة وتارة شرطية وتارة استفهامية
ويجب حذف الفها اذا كانت مجرورة نحو عم يتساءلون والف
لما اذا فعلت صارت كوسط الكلمة بالتركيب وتارة تكون نكرة
تامة في ثلثة مواضع مع اختلاف احدها باب نعم نحو فنعما هي
اي نعم شيئا فما نكرة منصوبة على التميز من الضمير عند الزمخشري
وظاهر كلام سيبويه انها معرفة كما مر والثاني باب الاختيار
عن احد بالاكثار الفعل في مقام المبالغة نحو اني مما ان افعل
كذا وكذا اي اني مخلوق من شيء هو فعلي كذا وكذا فما نكرة

تامة بمعنى شيء وان مع مدخولها بدل منها هذا مذهب الجمهور وزعم

السيرفي انها معرفة تامة بمعنى الشيء وان مع مدخولها مبتداء او

الظرف خبره والجملة خبر لان والثالث باب التعجب نحو ما احسن زيدا

فما نكرة تامة بمعنى شيء مبتداء والجملة التي بعدها خبرها اي شيء عظيم

احسن زيدا وهذا قول سيبويه وقال الاخفش ما موصول مبتداء

وما بعده صلته والخبر محذوف اي الذي احسن زيدا شيء عظيم

وتارة نكرة موصوفة كقولهم مررت بما معجب لك اي بشيء معجب لك

قيل ومنه نعم ما صنعت وما احسن زيدا اي شيء موصوف بانه احسن

زيدا عظيم وتارة نكرة صفة نحو ضربت ضربا ما وتسمى ابهامية والا

في ما في الاسما مشهور والحرفية تارة تكون نافية وتارة مشبهة

بليس وتارة مصدرية ظرفية نحو ما دمت حيا اي مدة دوام حيوتي

وغير ظرفية نحو بما رحبت وتارة كافة عن الجر كربما او عن الاضافة

الظرف اللازم الاضافة على راي نحو بينما نحن عند رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم جاء رجل واختلف في نحو بعد ما افنان

راسك كالثغام المخلس فقيل ما كافة عن الاضافة وقيل مصدرية

وقيل زائدة ومن مثل ما ترد للجمع اوجهها الاسمية غير الصفة

التامة عند غير ابي علي واجاز الفارسي كونها نكرة تامة وحمل

عليه قوله نعم من هو في سر واعلان اي نعم شخصا واذا وقع

في كلام مخاطبك اسم نكرة وتريد استفهامه بمن وقفا فان

كان مفردا مذكرا فتاتي في من [illegible] بما يناسب حركته مثلا اذا

قال المخاطب جاء رجل او رايت رجلا او مررت برجل قلت منو او منا

او مني فالمرفوع منان ومنتان والمنصوب والمجرور منين ومنتين و

او مجموعا مذكرا فمنون ومنين او مجموعا مونثا فمنات وان كان

مفردا مونثا فمنه واذا وقع اسم معرفة فتاتي به بعينه مرفوعا

بالجزنية في تميم ويحكى في الحجاز ان كان علما مثلا اذا قال

رايت الرجل او زيدا قلت من الرجل او من زيد في تميم ومن زيدا

بالنصب في الحجاز والمستفهم عن نسبة العا[illegible] قرشي ام تميمي يصدر بها

بلام التعريف ويلحق ياء النسبة مع علامة التانيث في المونث
وعلامتي التثنية والجمع فيهما فاذا قال جاء زيد او زيدان
او زيدون قلت المني المنيان المنيون واذا قال جاء هند
وهندان او هندات قلت المنية المنيتان المنيات فصل
في بعض اصناف الاسم الاسم اما مظهر ومضمر والمضمر قد مر والمظهر
صريح وغير الصريح هو الماول بالمصدر والصريح انواع منها
اسم الجنس وهو ما يطلق على شي وما اشبهه وهو اما اسم عين
كرجل وراكب او اسم معنى كعلم وجهل ومنها العلم وهو ما وضع لشي
معين تحقيقا كزيد او حكما كاسامة ثم هو كنية ان صدر بكلمة اب

اوام وقبيل او ابن وابنة ولقب ان قصد به التعظيم او التحقير
واسم ان كان غيرهما كزيد ويجعل اللقب تابعا للاسم مطلقا
او مضافا اليه ان كان الاسم مفردا او ان كانا مفردين فالصحيح
هو الاضافة منها اسم العدد واصوله اثنا عشرة كلمة احد اثنان
ثلثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة عشرة مائة الف فاحد و
اثنان للمذكر واحدى واثنتان او ثنتان للمؤنث والثمان
التي بعدهما للمذكر بالتاء وللمؤنث بغير ها والاخيرتان تستوي
فيهما المؤنث والمذكر فاحد واثنان لا يميزان اكتفاء على
المعدود وما سويهما يميز بمعدوده المجرور بالاضافة او المنصوب

١١١

على التميز والمجرور اما جمع وهو لثلثة الى عشرة الا ثلثماية الى

تسعماية والاعتبار في التذكير والتانيث للمفرد نحو سبع ليال

وثمانية ايام واما مفرد وهو لماية والف وتثنيتهما وجمعه نحو

ماية رجل والف رجل ومايتا رجل والفا رجل والاف رجل ومايين

عاما [illegible] وثلث ماية سنين بتنوين ماية محمول على ان سنين

بدل من ماية ثم احد عشر واثنا عشر يذكر جزءاهما في المذكر ويؤنث

في المونث نحو احد عشر رجلا واحدى عشرة امراة ومن ثلثة عشر

الى تسعة عشر يذكر الاول ويونث الثاني في المونث وبالعكس

في المذكر نحو ثلث عشرة امراة وثلثة عشر رجلا ثم عشرون رجلا.

وامراة ثم يعطف عشرون على ما مزاد عليه وكذا كل عقد ثم مائة

رجل وامراة ثم يعطف على ما زاد ... واحد او بالعكس نحو احد

ومائة رجل كذا الالف شين عشره في التركيب يسكنها

اهل الحجاز ويكسرها بنو تميم والياء في ثماني عشرة تفتح وتسكن

وتحذف شذوذا مع فتح النون وكسرها وما جاء منه على فعل

يذكر في المذكر ويؤنث في المؤنث وله معنيان التصيير وكون

الموصوف بعضا من متعدد فالاول من الثاني الى العاشر

والثاني من الاول الى ما لا نهاية له ويضاف ما هو بالمعنى

الاول الى الاقل لفظية وما هو بالمعنى الثاني الى المساوي

معنويه

معنوية فتقول جاء رجل ثالث اثنين وجاء الرجل ثالث هذه

الثلثة ويقع في الثاني حادي عشر احد عشر بابه البناء وجاء

احد عشر باعراب الاول وحادي عشر بابه البناء في الاكثر وحذف

شطري الوسط واذا عبر المونث باللفظ المذكر او بالعكس

ففي العدد وجهان ومنه المذكر والمونث فالمونث ما فيه

علامة التانيث لفظا او تقديرا وهي التاء كغرفة والالف

بلي وحمراء وما بازائه ذكر في الحيوان وهو الحقيقي والمذكر

ما سواه كرجل وقد يذكر المونث اما بتاويل المذكور او بالنظر

او بالنظر الى لفظ المذكر

الى ان اللفظ تطلق مع التاء على المذكر فصل في وجوه

التاء تجيء للفرق بين المذكر امرأ او بين الواحد والجنس

كتمرة والجنس تمر والعكس قليل ككماة والواحد كمء وقيل بين

الواحد والجمع تمر وبالعكس كجمالة والواحد جمال وللمبالغة كعلامة

وتاكيد التانيث كناقة وتاكيد معنى الجمع كحجارة والدلالة على

النسبة كاشاعثة او على التعريب كجوربة او على النقل من الوصفية

الى الاسمية كالذبيحة وللتعويض عن ياء فعاليل كفرازنة

او ياء تفعيل كالتصلية او ياء المتكلم كيا ابت او الف التانيث

كحبيرة تصغير حبارى او الحرف الاصلي كعدة واجابة وقد

يكون زايدة كغرفة والجامع انها للتانيث او شبهه من

والمؤنث قياسا في الصفة سماعا في غيرها نحو امراة والمذكر

١١٣

الكلمة مما فيه فرعيته عن شيء اعلم ان التاء هي الاصل من بين

علامات التانيث ولذا يقدر قياسا في الصفات المختصة

بالمؤنث على فاعل نحو حايض او مفعل كمرضع ان اريد الثبوت

او سماعا كما قال ابن الحاجب في قصيدة جامعة للمؤنثات

السماعية اسماء تانيث بغير علامة ما يا فتى في عرفهم ضربان

قد كان منها ما تؤنث ثم ما هو فيه خير لاختلاف معان اما

التي لابد من تانيثها ستون منها العين والاذنان والنفس

ثم الدار ثم الدلو من اعدادها والسن والكفان وجهنم

ثم السعير وعقرب والارض ثم الاست والعضدان ثم الجحيم و

نار ثم العصا والريح منها واللظى ويدان والغزل والقردس

والفلك التي في البحر تجري وهي في القران وعروض شعر

والذراع وثعلب والملح ثم الفاس والوركان والقوس

ثم المنجنيق وارنب والخمر ثم البير والفخذان وكذاك في د

وبتر حكمها ابدا وفي ضرب لكل مكان والعين والينبوع

الدرع التي هي من حديد قط والقدمان وكذاك في فرس

وكاس ثم في افعي ومنها الشمس والعقبان وكذاك في

كبد وفي كرش وفي سقر ومنها الحرب والنعلان والعنكبوت

كذاك والموسى معا ثم اليمين واصبع الانسان والدكان

منها والسراويل التي في الرجل كانت زينة العريان وكذا

الشمال من الانامل مثلها صبغ ومنها الكتف والساقان اما

القدر

التي قد كنت فيه مخيرا هو كان سبع عشر في التبيان السلم ثم

في

ثم المسك في لغة ومنها الحال كل وان والبيت منها دال الظ

الضحى

كالذي يق في عنق كذا ولسان وكذا السماء والسبيل مع الضحى

ثم الصلاح مقابل الطغيان والحكم هذا في القفا ابدا وفي

رحم وفي السكين والسلطان فقصيد في بيتي وها انا اكتفي ثوب

الفناء وكل شيء فان فصل في بيان مواضع الاضمار قبل

الذكر لفظا ورتبة وهي سبعة احدها ان يكون الضمير المبهم مرفوعا

أ

بنعم وبئس ولا يفسر الا بالتميز ويلحق بهما كل فعل يراد به المدح او الذم

نحو كبرت كلمة والثانى ان يكون مرفوعا بازل المتنازعين

وقد اعمل بانيهما والثالث ضمير الشان والقصة والرابع ان

يكون مخبرا عنه ويفسره خبره المفرد نحو ان هى الا حيوتنا الدنيا و

الخامس ان يكون مدخول رب ويفسره تميز مفرد ولا يكون الا ضمير

مذكر مفردا السادس ان يكون مبدلا منه للظاهر المفسر له كضربته

زيدا السابع ان يكون ضميرا متصلا بفاعل متقدم يفسره

مفعول متاخر كضرب غلامه زيدا اجازه الاخفش وابن جنى

فى روابط الجمل بالاسم وهى احد عشر احدها الضمير وهو الاصل

الثانى

١١٥

الثاني نحو الاشارة نحو اولئك اصحاب النار بعد الذين كذبوا

باياتنا الثالث اعادة الاسم بلفظه نحو الحاقة ما الحاقة الرابع

اعادته بمعناه نحو زيد جاء ابو عبد الله اذا كان كنيته لزيد والخامس

عموم يشتمل الاسم المتقدم نحو زيد نعم الرجل السادس ان يعطف

بفاء السببية جملة ذات ضمير على جملة خالية عنه او بالعكس كقوله و

انسان عيني يحسر الماء تارة فيبدو وتارات يجم فيغرق

السابع العطف بالواو وكذلك اجازه هشام نحو زيد قامت هند واكرمها

الثامن شرط يشتمل على ضمير المبتدا اريد دل على جوابه جزءه نحو زيد

يقوم هند ان قام التاسع ال النائبة عن الضمير نحو زيد داري

هي المسكن اي مسكنه قال لما يغولن التقدير مسكن له العاشر كون

الجملة نفس المبتدا في المعنى نحو هجيري لابي بكر لا اله الا الله ومن

هذا اخبار ضمير الشان الحادي عشر واو الحال نحو جاء زيد وقد

ركب عمرو فصل في اشياء تحتاج الى الرابط وهي احد عشر احدها الجملة

الواقعة خبرا واي رابط كان ربطها غير واو الحال الثاني

الواقعة صفة ورابطها الضمير الثالث الواقعة صلة ورابطها

الضمير الرابع الواقعة حالا ورابطها الواو والضمير او احدهما الخامس

المفسرة لعامل الاسم المشتغل عنه نحو زيدا ضربته ورابطها الضمير السادس

بدل البعض نحو عموا وصموا كثير منهم السابع بدل الاشتمال نحو يسالونك

عن الشهر الحرام قتال فيه الثامن معمول الصفة نحو زيد حسن وجهه
التاسع جواب اسم الشرط المرفوع بالابتداء نحو فمن يكفر منكم فاني
اعذبه ورابط هذه الاربعة ضمير لفظا او تقديرا العاشر العامل ان
في باب التنازع الحادي عشر بعض الفاظ التاكيد ورابط الضمير
اعلم ان العائد في تاكيد المنادى ونعته يجوز بلفظ الغيبة و
الخطاب نحو يا تيم كلهم وكلكم ويا زيد الذي احبه او احبك وان
الموصول اذا وقع خبرا عن ضمير المتكلم او المخاطب يجوز ان يكون
العايد بلفظ الغيبة او بما طابق بالمبتدا وهو الافصح نحو انا الذي
سمتني امي حيدرا او انت الذي عبدت ربك وان الجملة المعتمدة

علی المتقدم بعضها مما یجب ان یکون خالیا عن الضمیر العاید الیه

کالجملة الحالیة فی نحو لقیتک والجیش قادم واما عن ضمیر

الشان وبما ینافی تاویل المفرد علی ما مر جوابه فصل فیما جاء

حذفه وان مر بعضه تقریبا لکنی اذکر هنا قصدا لمنه حذف ان

المصدریة بعد حتی فی الاستقبال ولام کی ولام الجحود وهی اللام

الجارة الزائدة فی خبر کان المنفی واللام الزائدة بعد الامر والا

رادة والفاء والواو الواقعتین فی جواب الامر والنهی والا

ستفهام والنفی والتحضیض والعرض والترجی والتمنی واو بمعنی الی

او الا وواو العطف اذا کان المعطوف علیه اسما ویجوز اظهارها

مع لام كي بغير لا ومع ما والعطف ويجب اظهارها مع لا في لام كي
وامتنع في البواقي وحذفها في غيرها شاذ وجاز حذفها مع رفع
الفعل سماعا كقوله تعالى من آياته يريكم البرق ومنه حذف
اللام في جواب الاسماء المذكورة ان لم يكن المضارع مقرونا بالفاء
وتقصد السببية ومنه حذف ان المفسرة قياسا بعد فعل فيه معنى القول
واختلفوا في الجملة بعد حذفها اي باقية على ان لا محل لها من
الاعراب او حدث لها محل منه فما قال الزمخشري يقتضي ان لا يكون
لها محل منه وقال البصريون والكوفيون انها منصوبة المحل الا
انه عند البصريين باضمار القول وعند الكوفيين بالفعل السابق

عليها ومنه حذف ان في جواب الاشياء المذكورة ان لم يكن المضارع

مقرونا بالفاء ومنه حذف اما نحو والراسخون في العلم يقولون

امنا به اي واما الراسخون ومنه حذف الاسم المضاف فيعطي المضاف

اليه حقه في الاعراب وغيره او يبقى على حاله قبله ومنه حذف المضاف

اليه واحدا سواء كان منويا نحو من قبل بالضم او لا نحو كنت قبلا

هذا كثير في يا المتكلم اذا اضيف اليه منادى وفي الغايات

حذفه يوجب التنوين او البناء او اضافة اخرى مثاله نحو من

بعد ومن بعد ويا نيم تيم عدي او متعدد نحو من اثر الرسول وكان

قاب قوسين اي [illegible] حافر فرس الرسول وكان مقدار مسافة

قد

قاب قوسين ومنه حذف الموصول الاسمي كقول حسان امن يهجو
رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء اي من يمدحه ومنه حذف الصلة
وهو قليل نحو قوله نحن الاولى اي عرفوا ومنه حذف الموصوف
جوازا نحو قاصرات الطرف اي حور ومنه حذف الصفة نحو ياخذ
كل سفينة غصبا اي سفينة سالمة ومنه حذف المعطوف اما مع العاطف
نحو يقيكم الحر اي والبرد او بدونه وان قل نحو بحسن الحواجب
العي[illegible] اي وكحلن العيون ومنه حذف المعطوف عليه اما وحده
نحو افنضرب عنكم اي انهملكم فنضرب او مع العاطف نحو ان اضرب
بعصاك الحجر فانفجرت اي فضرب فانفجرت ومنه حذف حرف العطف

وحده وبابه الشعر نحو ان امرأ ربطه بالشام منزله ببرين اي

ومنزله ومنه حذف المبدل منه نحو ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب

اي لما تصفه السنتكم ومنه حذف المؤكد وابقاء التاكيد اجازه

سيبويه والخليل في قوله تعالى لو انتم تملكون اي لو تملكون

انتم تملكون ومن منعه قال من باب وان احد من المشركين استجارك

ومنه حذف الخبر ومنه حذف المبتدا ومنه حذف الفعل وحده او

مع الفاعل او مع المفعول ايضا وحذفه بعد لما كثير وبعد قد مع

القرينة شاذ نحو قوله وكان قدن اي قد زالت ومنه حذف

المفعول او هو كثير ... وبعد نفي العلم وفي باب التنازع عند

١١٩

اعمال الثاني ومنه حذف الحال والاكثر اذا كان قولا اغني عنه

المقول ويدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم اي قائلين

منه حذف الضمير المرفوع او المنصوب او المجرور العائد على الموصول

وهذا كثير او على الموصوف وهو دونه او على المبتدا وهو دونهما

واشترط بعضهم ان العائد المجرور على الموصول لا يحذف الا اذا كان

المعاد مجرورا بمثله معنى وتعلقا نحو ويشرب مما تشربون اي

منه ومنه حذف التمييز نحو كم صمت اي كم يوما ومنه حذف فا الجواب

وهو مختص بالشعر ولا يحذف فا اما في السعة الا حيث دخلت على

قول محذوف استغني عنه بالمقول نحو فاما الذين اسودت وجوههم ا

نقدم وحذفها في غير ذلك قليل ومنه حذف واو الحال ومنه حذف

قد ومنه حذف لا التبرية حكى الاخفش نحو لا رجل وامرأة بالفتح

ومنه حذف لا النافية ويطرد ذلك في جواب القسم اذا كان

المنفي مضارعا نحو تالله تفتؤا اي لا تفتؤا ومنه حذف ما النافية

في جواب القسم وقل من جوزه نحو فوالله ما نلتم وما نيل منكم بمعتدل

وفق ولا متقارب اي ما الذي نلتم ومنهم مخرجه على زيادة البا

المفعولية وتنازع الفعلين ومنه حذف ما المصدرية قاله ابن جني

في قوله باية تقدمون اي بما تقدمون ومنه حذف كي المصدرية

اجازه السيرافي في نحو جئتك لتكرمني ومنه حذف اداة الاستثناء

اجازه

اجازه السهيلي في قوله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك
غدا الا ان يشاء الله اي الا قايلا الا ان يشاء الله ثم حذف
المستثنى ومنه حذف اللام الموطئة مثل وان اطعتموهم انكم
لمشركون اي لئن ومنه حذف لام الطلب وجعل منه قل لعبادي
الذين آمنوا يقيموا ومنه حذف يا دون غيرها من حروف النداء وقد
يكون لازما لتجريد النداء عن معناه الى الاختصاص كنداء
الشخص نفسه كقولك انا افعل كذا ايها الرجل ويمتنع ح وصفه ومنه
حذف المنادى ومنه حذف همزة الاستفهام نحو قوله تعالى امّن هو
قانت في قراءة تشديد الميم اي اهذا الكافر الذي [illegible] ام من

رف ام المتصلة
لانه على قراءة التخفيف
من ...

فانت ومنه حذف نون التاكيد ويجب حذف الخفيفة اذا القيها

ساكن نحو اضرب الغلام بفتح البا، ومنه حذف نون التثنية و

الجمع للاضافة وشبهها نحو لا مكرمي لبكر اذا لم يكن اللام معجمه و للتقصير

الصلة نحو والمقيمي الصلوة في قراءة نصب الصلوة وللالتقاء الساكنين

قليلا نحو لذائقوا العذاب في قراءة العذاب بنصب العذاب وللضرورة كقوله

بما خطتا اما اسار ومنه واما دم والقتل بالحر اجدر فيمن روى

برفع اسار ومنه حذف نون الوقاية ومنه حذف التنوين لزوما بال والاضافة

ومنع الصرف والبناء والوقف في غير النصب نحو زيد رحيم والتصغير

التصغير نحو ضاربك فيمن قال انه غير مضاف وكون الاسم علما موصوفا

بابن

بابن او ابنة اضيف الى علم مفرد اتفاقا وبنيت كك عند قوم

ومنه جارية من قيس ابن ثعلبة بالتنوين وباجتماع الساكنين

قليلا نحو قوله فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا ومن حذف

لام التعريف للاضافة المعنوية والنداء الا من اسم الله

والجمل المحكية نحو يا الله ويا الرجل قائم ومنه حذف لام جواب لو

ولام لقد جوابا للقسم وهو حسن مع طول الكلام نحو قد افلح من

زكيها ولام لافعلن في الضرورة ومنه حذف بعض حروف الجر وهو

كثير مع ان المفتوحة ومحلها بعد حذفه نصب عند الخليل وجر سيبويه

ان يكون جرا ولازم مع الاضافة المعنوية وقد تحذف الياء

مع نصب المقسم به وجوز ابقاء جره اذا كان لفظ الله الا اذا ناب

عنه ها للتنبيه او الف الاستفهام او قطع الهمزة او كان الله

... بقطع الهمزة او بوصلها مع حذف الف او مدها فيجب وتقدير

لاها الله ذا اللام ذا عند الخليل وذا قسمي عند الاخفش وعلى الاول

مقسم به وعلى الثاني تاكيد للقسم ومنه حذف جملة القسم وهو لازم مع

غير الباء وحيث قيل لافعلن او لقد فعل او لئن فعل ولم يتقدم

جملة القسم فثم مقدرة ومنه حذف جواب القسم وجوبا اذا تقدم على

القسم او اكتنفه ما يدل على الجواب نحو زيد قايم والله او زيد والله قايم

وجوازا في غير ذلك نحو والنازعات غرقا اي لتبعثن ومنه حذف

لو

جملة الشرط وهو مطرد في جواب الامر والنهي والدعاء والاستفهام

والعرض والتمني والترجي اذا كان مجردا عن الفاء والاولى

فاتبعوني يحببكم الله وبدونها نحو قوله تعالى ام اتخذوا من دونه

اولياء فالله هو الولي اي ان اتخذوا اولياء بحق فالله

هو الولي ومنه حذف جملة الجواب للشرط بشرط كون فعل الشرط

ماضيا الا في الشعر وهو واجب ان تقدم على الشرط او اكتنفه

ما يدل على الجواب ومنه حذف الكلام بتامه وهو مطرد في موضع

احدها بعد حرف الجواب كنعم في جواب اقام زيد والثاني بعد نعم

وبئس اذا حذف المخصوص على قول من يقول بجزئية المخصوص

الثالث بعد حرف النداء اذا حذف المناوى نحو الا يا اسجدوا الرابع

بعد حرف الشرط كما اذا قيل لك العطني طعاما وان كان لغيرك

فلك وان اى وان كان لك الخامس في قولهم افعل هذا اما لا

اي ان كنت لا تفعل غيره فافعله ومنه حذف اكثر من جملة كقوله

تعالى انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف قيل التقدير فارسلون

الى يوسف لاستعبره الرويا فارسلوه فاتاه وقال له يا يوسف

وكل ذلك مع قرينة تدل عليه اعلم ان القول بالحذف خلاف الاصل

فلا يرتكب الا لضرورة واذا وجب يراعي التقليل مهما امكن

في التنبيه على ما لا بد منه اعلم ان المعرب يعاني ان يذكر في

او

او مبتدا او ظرفا او جملة او موصولا اسميا او صلة ولا يبنه على

الفاعل والجزء والمتعلق ومحل الاعراب والصلة والعايد وينبغى ان

يعبر الاسم بعبارة يفهم منها اعرابه فلا يقول نحو قام الذى الى آخره

قايم الذى اسم موصول بل يقول انه موصول وفاعل وان لا يعبر

ما هو موضوع على حرف واحد بلفظه بل باسمه فلا يقول ت فى ضربت

بل يقول التاء فى ضربت بل لا يقول فى حرف من الحروف الزوايد

اذا وقع فى القران انه زايد او لغو بل يقول حرف تقوية او حرف

تاكيد او حرف صلة الحمد لله على الاتمام والسلام على خير الانام

تمت بعون الله تعالى

بلغت المقابلة بعون الله سبحانه

